

قراءة كتاب: تحدي أهل الإلحاد والطغيان بالسنة قرينة القرآن

عبدالله السعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد بعد قال
فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السعد حفظه الله - [00:00:01](#)

في كتابه تحدي أهل الإلحاد والطغيان بسنة قرينة القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اتم علينا النعمة باكمال الدين
وحفظ لنا القرآن والسنة حتى تكون مثابة للزائرين. ونورا للمهتدين وضياء للسائلين - [00:00:17](#)

وحجة على الطغاة والمعاندين وكسرأ لشبهات الملحدين وهدما لتراثات الجاهلين حمدا كثيرا على توالى نعمه وشكرا له على جميل
صنعه ونسأله المزيد من فضله اما بعد فقد نبأنا نابتة من الزانجين اهمها الطعن في الدين والتشكيك بسنة سيد المرسلين. واصل ذلك
احد امرئين اتباع الهوى وشروط طريق الجهل او - [00:00:35](#)

كلاهما فلذا استعنت بالله فجمعت في هذه الاوراق ما يدمغ باطنهم ان شاء الله ويدحض شبهتهم ويكشف تمويههم ويظهر تناقضهم
ويطفئوا بماء الحق من الكتاب والسنة والعقل والفطرة بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم - [00:00:55](#)

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. حتى يحيى من حي عن بيته ويهلك من هلك عن بيته ويكون ان شاء الله تثبتنا
للمسلمين فصل الشروط التي يشترطها اهل الحديث حتى يحكموا من خاللها بصحة الخبر. اعلم علمك الله ان علماء الحديث قد
اشترطوا على درجات التوثيق في قبول الاخبار - [00:01:15](#)

بحيث اذا توفرت هذه الشروط تامة فلا شك حينئذ في صحة الخبر. وعليه فان ثبوته يكون قطعيا ليس عندهم فقط بل عند جميع
الناس. مسلمهم وكافرهم لأنها شروط دل عليها العقل والفطرة التي فطر عليها الخلق مع شهادة الواقع وانها اصح من الاخبار
التاريخية والاخبار العادلة التي تكون بين الناس. والتي تنقل في الصحف والمجلات - [00:01:42](#)

قنوات بل وخبرى طابق الطبيب فمن المعلوم ان الكثير من الناس قد يوافق على اجراء عملية في جسمه بل في قلبه باخبار طبيب او
اكثر بل هي اصح من الكتب السماوية سوى - [00:02:02](#)

القرآن بانها قد حرفت واليک بيان ذلك اولا لا ينظرون الى الخبر ولا يلتفتون اليه فضلا عن ان يصدقه حتى يكون له اسناد. فاي خبر
ليس له اسناد فهو ساقط بل وجود - [00:02:12](#)

كعدهم. وقد اختص الله عز وجل هذه الامة الامة من سائر الامم من لدن ادم عليه السلام فمن بعده بهذه الخصيصة. وهي الاسناد فلا
يمكن ان ينقل شيء من الدين حتى ولو كان كلمة بل حرفا الا باسناد. وبرهان ذلك ان من قلب شيئا من كتب الحديث عند اهل الاسلام
رأى عامتها مسندة حتى اصبحت الاسامي - [00:02:28](#)

اضعاف اضعاف ما يراد روايته. ودونك حديث من كذب على متعمدا فقد جمع الطبراني رسالة في بيان طرقه فذكر مائة وثمانينية
وبسبعين اسنادا منه الى رسول الله الله صلى الله عليه وسلم يبلغ عددهم نحو الف من الرواية في جميع طبقات الاسناد. فهل وجد في
امة من الامم خبر فيه بضع كلمات - [00:02:48](#)

في هذا الجم الغفير وكلهم يشهدون على صحته. وليس هذا في علم الحديث وحسبه بل انك تجد الاسانيد في كتب اللغات والشعر
والتاريخ. وذلك في قرون الثلاثة الاولى فلم يكونوا ينقلون شيئا الا بالاسناد بل حتى الاخبار التي لا يبني عليها كبير شيء كالمنامات -
[00:03:08](#)

ومثال ذلك من ام حمزة بن حبيب الزيارات قال ابو الحسين مسلم ابن الحجاج حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسir قال

سمعت انا وحمزة الزيات من ابانا ابن ابي عياش - 00:03:25

نحوا من الف حديث قال علي فلقيت حمزة فأخبرني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من ابان فما عرف منها الا كان يسيرا خمسة او ستة. واستمرت روایته الى عهد ابن حجر فقال وهو يعد مسموعاته على شيوخه وجزءا فيه من ام حمزة الزيات. بل والى عصرنا هذا فكيف - 00:03:35

وبغيره وهذا فيهفائدة عظيمة وهي انه من خلال ذلك نعرف صحة الخبر من عدمه كما سيأتي. ثانيا لابد ان يكون رواة هذا الخبر عدورا في جميع طبقات الاسناد المقصود بالعدل من عرف بالصدق والمروءة فان لم يكن كذلك ولو في طبقة واحدة فالخبر مردود وحتى لو لم يعرف انه كذب الا مرة واحدة - 00:03:55

جميع ما رواه يكون مردوبا. قال مالك بن انس لا تأخذ العلم من اربعة وخذ من سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان اروى الناس ولا تأخذ منه - 00:04:15

يكذب في احاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هوى ان يدعو الناس الى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة - 00:04:25

اذا كان لا يعرف ما يحدث. فقال الحسن بن صالح كنا اذا اردنا ان نكتم عن الرجل سأله عنه حتى يقال لنا اتریدون ان تزوجوه؟ فقال ابراهيم النخعي كانوا اذا ارادوا ان - 00:04:35

خذوا عن رجال النظر الى صلاته والى هيئته والى سنته. ولذا قاله الحسين مسلم ابن الحاجاج بعد ان ذكر هذا الشرط ونحوه والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم - 00:04:45

دون ما خالفه قول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناؤه ممن ترثون من الشهداء. وقال عز - 00:04:55

وجل واشهدوا ذوي عدد منكم. فدل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول. وان شهادة غير العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما. اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم. كما ان شهادته مردودة - 00:05:33

جميعهم مذلة السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار نحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدثعني بحديث يرى انه كاذب فهو احد الكاذبين. ولا يكتفون بهذا مع ان اكثر العقلاء يعدون هذا كافيا بل لابد ان ينضم مع العدالة الضابط - 00:05:53

لما يرويه والحفظ لما يحدث به وهو الشرط الثالث. قال الشافعي في من تقوم الحجة بخبره ان يكون من حدث به ثقة في دينه معروفا بصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به - 00:06:13

عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ وان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث به على المعنى لانه اذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل به - 00:06:23

بمعنى لم يدرى لعله يحيل الحال الى الحرام اذا اداه بحروفه فلم يبقى وجه يخالف فيه احادته الحديث حافظا ان حدث به من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من اذا شرك اهل الحفظ في حديث وافق حديثهم بريا من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه ويحدث عن النبي ما يحدث ثقات خلاف - 00:06:33

عن النبي ويكون هكذا ما فوقه من حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي او الى من انتهي به اليه. وقال مطرف بن عبدالله اليساري مولى زيد بن اسلم ما اشهد لسمعت ما لك ابن انس يقول لقد ادركت بهذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط قيل ولما - 00:06:53

يا بعد الله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون ويعرفون حفظ الراوي بامر اولا ان يكون معروفا بهذا الشأن وهو طلب علم الحديث فمن فمن لم يكن معروفا بذلك فلا شك ان خبره مردود عندهم - 00:07:13

ثانياً ان يكون في غالب ما حدد به يوافقه عليه غيره كما قال ابو الحسين مسلم ابن الحاج علامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره - [00:07:25](#)

من اهل الحفظ والرضا خالفت روايتيه روايتيه او لم تكن توافقها فاذا كان الالتباس من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضروب من المحدثين عبدالله بن محرر ويحيى بن ابي انيسة والجراح ابن من هادي ابو العطوف وعبد ابن كثير وحسين بن عبدالله بن ضميرة وعمر بن - [00:07:35](#)

وبان ومن نحني نحوهم في رواية المنكر من الحديث فلسنا نخرج على حديثهم ولا ننتشاغل به لأن حكم اهل العلم والذين عرفوا بمذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئاً - [00:07:55](#)

ليس عند اصحابه قبلت زيادته وبناء على ذلك فقد كانوا يدرسون حديث الراوي حديثاً حديثاً فان استقام واستقوه والا جرحوه. قال ابن عادى في ترجمة اشعث ابن عبدالرحمن ابن زيد تبحرت حديث - [00:08:15](#)

ما له فلم ارى له حديثاً منكراً وقال وقد تبحرت حديث حرملاً وفتنته الكثير فلم اجد في حديثهما يجب ان يضعف من اجله، فقال ابن حبان دخلت توحى من الصلاة واكبر همي شأن بقية فتبتبت النسخ على الوجه وتبتبت ما لم اجد بعلو يعني بالنزول فرأيته ثقة مأموناً ولكنه كان مدلساً - [00:08:28](#)

فقال ابن المبارك اني اذا نظرت في حديث عمر ويونس يعجبني كأنهما خرجا من مشكاة واحدة. فقال ابن عقدة نظرت في حديث ابراهيم بن ابي يحيى كثيراً وليس الحديث قال ابن عدي وهذا الذي قاله كما قال وقد نظرت انا ايضاً في حديث كثير فلم اجد فيه منكراً الا عن شيخ يحتملون وبناء عليه كانوا يعرفون - [00:08:48](#)

ما اخطأ فيه وعما ونوع الخطأ وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله ثالثاً انهم قد يسمعون حديثه اكثر من مرة يستدل بذلك على ضبطه فان تغير رده وعلموا ان لم يكن بالحافظ. قال ابو داود الطيارسي سمعت شعبة يقول سمعت من طلحة ابن مصر - [00:09:08](#)
حديثاً واحداً وكنت كلما مررت به سألته عنه فقيل له لم يا ابا بسطام؟ قال اردت ان انظر الى حفظه فان غير فيه شيئاً تركته واذا لم يدركون فانهم يكتبون حديثه من اكثر من وجه لكي يعرفوا الخطأ فهو منه او من غيره؟ ومن المقدم من تلاميذه والمؤخر منهم؟ قال - [00:09:24](#)

عبدالله بن جعفر بن خاقان السلمي سألت ابراهيم بن سعيد الجوهري عن حديث ابى بكر الصديق فقال لجاريته اخرج لي الجزء الثالث والعشرين من مسند ابى بكر فقلت له ولا يصح لابى بكر خمسون حديثاً من این ثلاثة عشرة جزءاً؟ فقال كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يتيم - [00:09:44](#)

جاء يحيى بن معين الى عفان لنسمع منه كتب حماد بن سلمة فقال اما سمعتها من احد؟ قال نعم حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد قال والله اذا حدثتك فقال انما هو درهم. وانحدروا الى البصرة فاسمع من التبوزكي. قال شأنك فانحدر الى البصرة وجها الى - [00:10:04](#)

ابو ذكي فقال له اما سمعت من احد؟ قال سمعت على الوجه من سبعة عشر وانت الثامن عشر. قال وما تصنع بهذا؟ قال ان حماد بن سلمة كان اخطأ فاردت ان اميّز خطأه من خطأ غيره فاذا رأيت اصحابه اجتمعوا على شيء علمت ان الخطأ منهم - [00:10:24](#)
رابعاً انهم قد يختبرونه فيدخلون عليه احاديث ليست من حديثه فان نفاهما علموا صدقه وضبطه. وان حدث بها اسقطوا روايته كما روى الخطيب عن احمد ابن الرمادي قال خرجت مع احمد بن حنبل ويحيى بن ماعين الى عبد الرزاق خادماً لهما فلما عدنا الى الكوفة قال يحيى ابن معين لاحمد ابن حنبل اريد اختبره - [00:10:41](#)

وابا نعيم فقال له احمد بن حنبل لا تزيد الرجل ثقة فقال يحيى بن ماعين لا بد لي فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثة حديثاً من حديث ابى نعيم وجعل على رأس كل عشرة منها حديثاً ليس من حديثه. ثم جاءوا الى ابى نعيم فدقوا عليه الباب فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه - [00:11:01](#)

اخذ احمد ابن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى ابن معين فاجلسه عن يساره ثم جلس اسفل الدكان فاخراج يحيى ابن معين
الطبقاً فقرأ عليه عشرة احاديث وابو نعيم ساكت ثم قرأ الحادي عشر فقال له ابو نعيم ليس - 00:11:21
من حديث اضرب عليه ثم قرأ العشر الثانية. فقال ابو نعيم ليس من حديثي فاضرب عليه ثم قرأ العشر الثالث وقرأ الحديث الثالث
فتغير ابو نعيم وانقلبت عيناه ثم اقبل على يحيى ابن معين فقال له اما هذا - 00:11:37

راغعوا احمد في يده فاولى من ان يعمل مثل هذا. واما هذا يريديني فاقول من ان يفعل مثل هذا ولكن هذا من فعلك يا فاعل. ثم اخرج
رجله فرفس يحيى - 00:11:57

ابن معين فرمى به من الدكان وقام فدخل داره فقال احمد ليحيى الم امنعك من الرجل؟ واقول لك انه ثابت. قال والله لرؤسته الى
احب الي من سفري. خامساً ان يكون ضبطه وحفظه مستمراً الذي كان يحدث به. والا ردوا خبره ونسبوه للاختلاط وقد حكموا على -
00:12:07

جمع من الرواة بذلك حتى انهم يبيّنون ما لم تختلطوا ومتى بدأ اختلاطه ومن سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعده ومثال ذلك
المஸعودي قال احمد سمع وكيع من المஸعودي بالکوفة قديم وابو نعيم ايضاً وانما اختلط المஸعودي ببغداد ومن سمع منهم بالکوفة
والبصرة فسماعه جيد - 00:12:27

زهير ابن حماد قال ابو بكر الاسرم سمعت ابا عبدالله وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال يروون عنه احاديث مناكير
هؤلاء ثم قال لي ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه اصحابنا ثم قال اما رواية اصحابنا عنه فمستقيماً ومثلهم الاعمى قال ابن
رجب الضرير واللامي اذا - 00:12:47

الم يحفظوا الحديث فانه لا تجوز الرواية عنهم ولا تلقينهما ولا القراءة عليهما من كتاب وقد نص على ذلك احمد في رواية عبد الله
في الضرير واللام لا يجوز ان يحدث الا بما يحفظان. وقال كان ابو معاوية الضرير اذا حدثنا بالشيء الذي نرى انه لا يحفظه يقول في
كتابك - 00:13:07

وكذا ولا يقول حدثنا ولا سمعت. قال وكذلك قال يحيى ابن معين في الضرير واللام نقله عنه عبدالله بن احمد وعباس الدوري وابو
اسامة قال كان يعاب على يزيد ابن هارون انه كان بعد ما اضر بأمر من يلقنه حديثه ومن كتابه ويتحفظه - 00:13:27
والشاهد من هذه القصة دقة نظر الحفاظ واحتياطهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان يزيد من كبار الحفاظ وجاريته
انما تقرأ عليه كتابه واعمل مع ذلك انتقدوه في هذا الامر. وفائدة هذا انه لو وجد له حديث يخالف ما جاء في القرآن او السنة او
خالف غيره من الحفاظ قيل حينئذ لعل - 00:13:48

اوتي من قبل هذا وقد قال الذهبي ما بهذا الفعل بأس مع امانة من يلقنه ويزيده حجة بلا مسنوية ثم انهم يحددون مقدار وهذا
الاختلاط اهو شديد او ليس بشديد كعطاء بن سائب قال وهيب لما قدم عطاوني البصرة قال كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثاً ولم يسمع
من عبيدة شيئاً - 00:14:08

هذا اختراع شديد وباسحاق السباعي قال الذهبي في الميزان شاخ ونبي ولم يختلط ولذا تراهم يقولون للشخص ان كان
عنه خطأ واحد او اثنان ربما اخطأ مثل الحسين ابن اقاد الحكم ابن ابان واحمد ابن اشكاب فان زاد قالوا له اوهام مثل العلاء ابن
المسيب قاله الحاكم وابي احمد الزبير - 00:14:28

قال ابو حاتم وابراهيم ابن بشار الرمادي. قال البخاري فان زاد قالوا يهيم ابراهيم ابن عبد الملك القناد فان زاد قالوا كثير الوهم مثل
ابراهيم ابن اسماعيل ابن مجععه. قال البخاري قاله البخاري وابو حاتم فان زاد قالوا ضعيف او منكر للحديث او - 00:14:48
وهذا على نوعين الاول من اخطائه كثيرة ولكن لا يصل الى درجة الدرجة شديدة الضعف. فهذا يكتب حديثه ومعنا ذلك انه
يتقوى بغيره مثل ابن لهيعة وليث ابن ابي سليم. ويزيد ابن ابي زياد وعبد الرحمن ابن زياد ابن انعم. الثاني منهم من يكون -
00:15:12

الضعف يحدث بالباطل فهذا لا يكتب حديثه. مثل ابراهيم ابن الحكم ابن ابان والسبب في هذا التقسيم ان الاخطاء اعلى درجات

وهي على قسمين خطأ في الاسناد وخطأ في المتن - 00:15:32

فخطأ المتن اشد من خطأ الاسناد من حيث الجملة ثم ان الخطأ فيها على ثلاث درجات ان يكون خفيفا ويسيرا ثم شديدا ثم الاشد من ذلك الشرط الرابع ان يثبت سماع بعضه من بعض. من اول السندي متنه اذا ثبت ان بعضهم لم يسمع من البعض الآخر ولو في طبقة واحدة. رد الخبر باكمله - 00:15:42

قال ابن عبد البر اعلم وفقك الله اني تأملت اقاويل ائمة اهل الحديث ونظرت في كتب من اشتراط الصحيح في النقل منهم ومن لم 00:16:02 يشترطه فوجده اجمعوا على قبول اسناد -

لا خلاف بينهم في ذلك اذا آآ جمع شروطا ثلاثة وهي عدالة المحدثين في احوالهم ولقاء بعضهم ببعض مجازة ومشاهدة وان يكونوا 00:16:12 براءاء من التدليس الشرط الخامس ان يكون هذا السماع ظاهرا بحيث لا يكون سمع منه خبرا او خبرين او مجرد لقاء. ولذا ينصون ان فلانا سمع منه شيئا يسيرا -

او حديثا او حديثين ولذا يردون الراوي اذا لم يكن سمعا حتى ولو كان من كتاب ما لم يسمعه منه او يعرضه عليه. قال ابو الحسين 00:16:33 مسلم بن الحاج حدثنا -

زهير بن حرب قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا ابن ليعنة قال كتب الي موسى ابن عقبة يقول حدثني بسر بن سعيد عن زيد بن 00:16:43 ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ما -

في المسجد قلت لابن ليعنة مسجد في بيته قال مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. قال سمعت مسلما يقول وهذه رواية فاسدة من كل آآ جهة فاحش خطأ وفي المتن والاسناد جميعا وابن لهيعة المصحف في متنه المغفل في اسناده وانما الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج في المسجد - 00:16:53

او حصير يصلح فيها وسذكر صحة الرواية في ذلك ان شاء الله. قال حدثني محمد ابن حباتي من قال حدثنا باز بن اسد قال حدثنا 00:17:13 اهيب قال حدثني موسى بن عقبة قال -

سمعت ابا الناظر يحدث عن بسرى بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير. 00:17:23 فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالٍ حتى اجتمعا -

اليهنا اناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتمنى نحو بان يخرج اليهم وساقه. قال ترى محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سالم ابو النادر مولى عمر بن عبيد الله عن بسرى بن سعيد عن زيد بن 00:17:33 ثابت قال احتاج رسول -

الله صلى الله عليه وسلم بخاصة او حصير. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سمعت مسلما يقول الرواية للصحيحة في هذا الحديث ما ذكرنا عنه غريب وذكرنا عن عبدالله ابي سعيد عن ابي النظر وابن لهيعة ائمما وقع في الخطأ من هذه الرواية انه اخذ 00:17:53 الحديث من كتاب موسى يعني عقوبة اليه فيما ذكر وهي -

التي تخشى على من اخذ الحديث من الكتب من غير سماع من المحدث او عارض عليه فاذا كان احد هذين السماع او العرض فخليق 00:18:13 الا يأتي صاحبه التصحیح كيف القبیح وما اشبه ذلك من الخطأ الفاحش ان شاء الله -

قال وما يدخل في ذلك رواية الحسن عن سبرة فانهم اختلفوا في سماعه منه وقد ثبت انه سمع منه حديثا واحدا وهو حديث 00:18:28 العقيقة. والسبب في ذلك انه يروي عن -

ايضا من صحيفة وقعت له فلم يمكن من هنا حمل سائر احاديثه انه سمعها منه فاقتصر بعض الحفاظ على اثبات حديث العقيقة دون 00:18:38 سائر في حديثه ويستثنى من ذلك اذا عرف خط المحدث على سبيل الجزم ويكون الذي عرف خطه من السقطات المتفقين كقول عبد الله بن احمد وجدت بخط ابي كذا -

وكذا وكقول الاوزاعي كتب الي قتادة ويكون هذا كتاب مصنوعا من الزبادة او التغيير من غير صاحب الكتاب مثل بكير بن عطاء 00:18:38 الليثي قال الثوري كان عنده حديثان سمع شعبة احدهما ولم يسمع الاخر. ومثل عبدالله بن المسمى القرشي قال البخاري سمع

ابراهيم بن راشد المنقطع - 00:18:58

يعني سمع منه حديثا منقطعا غير متصل اسناد. ومثل الزهري قال عبدالرزاق قلت لم عمر هل سمع الزهري من ابن عمر؟ قال نعم سمع منه حديثين قال شعبة لم يسمع قتادة من ابي العادية الا ثلاثة احاديث حديث علي. القضاة ثلاثة وحديث لا صلة بعد العصر. وحديث 00:19:16
يونس ابن متى. قال

وداود ابو اسحاق ولم يسمع من الحارت الا اربعة احاديث. وقال شعبة كنت انظر الى فمي قتادة. فاذا قال حدثنا كتبت واذا قال حدث 00:19:36
لم اكتب. وقال ابراهيم ابن الجنيد قلت

يا ابني معين ان يحيى ابن سعيد يعني القطبان يزعم ان ابا ابي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد وانما اخذه من القاسم ابا ابي 00:19:46
براء. فقال ابن معين كذا قال

ابن عيينة ولا ادري احق ذلك ام لا قال القاضي عياض وقد بلغني ان ابا ذر الهدوي كان يتكلم في سماع كريم اتى بنت احمد المروزي 00:19:56
من ابي الهيثم الكشمي هني

ويستضعفه ويقول ان اباها يحضرها معنا عند ابي الهيثم وهي صغيرة لا تضبط السمع او نحو هذا. قلت كريمة انما تروي كتابا محررا 00:20:11
مضبوطا روى البخاري والذين يرون عنها لا يقصدون الا تسلسل الاسناد. فان قال قائل ان من ثبت سمعه من شخص قد يروي عنه ما لم 00:20:11
يسمعه

كيف يقبل؟ فالجواب ان الرواة الذين يرون ما لم يسمعوا عن شخص قد سمعوا منه يصفونه بالتاليس. فلذا يتشرط في يشترطون 00:20:31
فيه التصريح بالتحديث على تفصيل في ذلك بسطته في موضع اخر. الشرط الثالث الا يكون هناك علة من تفرد ومخالفة تمنع من صحة هذا الخبر. قال ابو الحسين مسلم ابن

حجاج في ما يريد بيانه عن شيء من انواع العلل ان يروي نفر من حفاظ الناس حديثا عن مثل الزهر او غيره من الائمة باسناد واحد 00:20:51
ومتن واحد مجتمعون على روایته في الاسناد والمتن لا يختلفون فيه فيما

معنا فيرويه اخر سواهم عن حدث عنه النفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الاسناد او يقارب المتن فيجعله بخلاف ما حكى 00:21:05
من وصفنا من الحفاظ في علم حينئذ ان الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد وان كان حافظا.
وقالوا من الاخبار المنقوله

على الوهم في الاسناد والمتن جميما. حدثت قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد عن اي ما نعن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه 00:21:25
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بسم الله

اي وبالله والتحيات لله. قال ابو الحسين هذه رواية من التشهد والتشهاد غير ثابت الاسناد والمتن جميما. والثابت ما رواه الليث هو 00:21:35
عبد الرحمن بن حميد فتابع فيه في بعض

قاضيه فيما حدثنا الذبيث وحدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا عبد الرحمن ابن حميد قال حدثني ابو 00:21:45
الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله

عنه من قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمونا السورة من القرآن. قال سمعت مسلما يقول فقد اتفق الليث 00:21:55
عبد الرحمن بن عن ابي الزبير عن طاووس فقال عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم وكل واحد من هذين عند اهل الحديث اثبت في الرواية

من ايمان ولم يذكر الليث في روایته حين وصف التشهد باسم الله وبالله فلما بان الوهم في حفظ ايمان الاسناد الحديث بخلاف الليث 00:22:15
وبعد الرحمن اياده دخل الوهم وايضا في زيادته في المتن فلا يثبت ما زاد فيه. غدرروا التشهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اوجه عدة صحاح فلم يذكر فيه شيء منه بما روى ايمان في روایته قوله باسم الله وبالله ولا ما زاد في اخره من قوله اسأل الله 00:22:31
الجنة واعوذ بالله من النار

زيادة في الاخبار لا يلزم الا عن الحفاظ الذين لم يعثر عليهم الوهم في حفظهم. قال الترمذى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل - 00:22:41

عن وائل ابن حجر. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال أمين مد بها صوته قال سمعت محمد ابن اسماعيل يقول حديث سفيان الثوري عن سلمة ابن كهيل في هذا الباب يصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ في هذا الحديث في موضع - 00:22:51

قال عن سلمة ابن كهيل عن حجر أبي العباس وانما هو حجر ابن عباس وكنيته أبو السكن. وزاد فيه علامة ابن وائل انما هو حجر ابن عباس عن وائل ابن حجر ليس فيه علامة وقال واخض بها صوته. وال الصحيح انه جهر بها وسألت ابا زراعة فقال حديث - 00:23:16 كان اصح من حديث شعبة وقد رواه العلاء ابن صالح قال الجوزجاني ابن اسحاق روى عن الزهري الا انه يمضغ حديث الزهري بمنطقه حتى يعرف حتى يعني فمن رسم في علمه انه خلاف روایة اصحابه عنه قال ابن حجر في يونس ابن يزيد سیقة الا ان في روایته عن الزهري وهاما قليلا - 00:23:36

وفي غير الزهري خطأ. وهذه الشروط كلها في الاسناد. ولا يكتفى بها حتى تتوفر باقي الشروط التي تشترط في المتن وهي الاول الا يخالف القرآن العظيم ومات من السنة بحيث لا يمكن الجمع بينهما فكل خبر كان بهذه الصفة فلا شك في بطلانه لأن الكتاب وسنة - 00:23:56

قل هذا خالفها فلما يمكن ان يكون منها ونص الخطيب على هذا المعنى ان مما يعلم فساده وان يكون مما يدفع نص القرآن او السنة المتواترة. قال ابن تعرف جودة الدينار بالقياس الى غيره. فان تخلف عنه في الحمرات والصفاء علم انه مغشوشا ويعلم جنس جنس الجوهر - 00:24:16

بالقياس الى غيره فان خالقه في المال والصلابة عدم انه زجاج يقاس صحة الحديث بعدالة ناقليه وان يكون كلاما يصلح وان يكون من كلام النبوة ويعلم سقم وبين جاره بتفرد من لم تصح عدالته بروايته. قال حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي قال قال لي ابو عبدالرحمن بن نمير - 00:24:36

اذهب الى الهيثم الخشاب فاكتبه عنه فاكتبه عنه فانه قد كتب فذهبت اليه فقال حدثنا ما لك بن انس عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي درداء رضي - 00:24:56

طبعا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب لعطلاوا الاهل والمال فتعلموها فقال رجل من خزاعة - 00:25:06

وما فيها من الاجر يا رسول الله قال لا يقرأها منافق ابدا ولا عبد في قلبه شك في الله والله ان الملائكة المقربين يقرؤونها منذ خلق الله عز وجل السماوات والارض - 00:25:16

ما يفترون من قراءتها وما من عبد يقرأها الا بعث الله اليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون الله له بالمغفرة والرحمن. قال الحضرمي الى ابي عبدالرحمن ابن عمير فالقيت هذا الحديث عليه فقال هذا ما قد كفانا مؤنة مؤنته فلا تعد عليه. روى عيسى ابن شعيب قال حدثنا عباد ابن منصور عن ابيه رجاء عن - 00:25:26

بن جنبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اطفال المشركين فقال لهم خدم اهل الجنة وهذا الحديث رواه عوف عن ابي رجاء ورواه جماعة مع - 00:25:46

وفين منهم عن بعدها بن منصور وزاد فيه على عوف سئل عن اطفاله مشركين فقال لهم اخادام اهل الجنة. وقال كل مولود يولد على الفطرة ورواه ابو خلدة ايضا. عن ابي رجاء - 00:25:56

نسأل الله تبارك ورواه جرير ابن حازم فزاد فيه فاستقبلنا بوجهه. ولم يكن عند جرير بطول بطول حديث عوف ولا عباد وهم الاعظم له حدثنا ولا نعلم روى هذا الحديث - 00:26:06

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سمراه ولا رواه عنه الا ابو رجاء العطاردي. قلت عباد لا يحتاج به وخاصة بعد ما تغير وانما يكتب

الحديث هو كل اللائمة فيما وقفت - 00:26:16

فعليه قد تكلموا فيه. وبعوضهم ضعفه وبعوضهم لينه خاصة ما رواه عن عكرمه لانه اخذه من ابن ابي يحيى. عن داود ابن الحصين الـ
ما قال احمد ابن محمد ابن يحيى ابن - 00:26:26

سعید الانقطاع قال قال جدی عباد ابن منصور لا ينبغي ان يترك حديثه لرأي اخطأ فيه عن القدر. والجواب عن ذلك ان علي بن المديني قال قلت ليحيى بن سعید. عباد ابن منصور كان تغير قال لا ادری الا ان حين - 00:26:36

رأينا نحن كان لا يحفظ ولم ارى يحيى يرضاه. قلت ما رواه علي بن المدين اولى وهو موافق لرأي عامة النقاد. ورواية عوف وجرير في البخاري وغيرهما وليس فيها هذه الزيادة. وجاء عن الاعماش والربيع كلاهما عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأطفال خدموا - 00:26:53

عن الجنة وروي عنه مقاتل ابن سليمان عن قتالة عن انس رضي الله عنه مرفوعاً ويزيد ومقاتل مدروكان وعن الحر بن مالك عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد - 00:27:13

ان الذين رضي الله عنهم علي بن زيد لا يحتاج به ومبارك يدلس والاسناد غريب. قال الطبراني الامير هذا الحديث من عن مبارك بن فور عن مبارك بن فضالة الى الحر بن ملك - 00:27:23

ومن عمل عن قتالة عن الحسن ان سلمان قال اولاد المشركين خدموا لاهل الجنة ثم قال الحسن ما يعجبون كرمهم الله اكرم بهم. ورواه البيهقي من طريق ابي بعوان عن قتالة عن ابي مرارة عن سلمان قوله قال البيهقي والخبر موقوف وابو مرارة فيه نظر. ويظهر ان الحسن اخذه من ابي مرارة. قال وقد - 00:27:33

ابو القاسم الطبراني رحمة الله وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطفال المشركين انه قال لعائشة رضي الله عنها ان شئت دعوت الله عز وجل ان يسمعك تضاعيفهم - 00:27:53

بالنار وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا امنين. فرجع الامر الى قوله صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم بما كانوا عاملين - 00:28:03

فمن سبق علم الله عز وجل فيه انه لو كبر لم يؤمن فهو الذي قال لعائشة رضي الله عنها ان شئت دعوت الله عز وجل ان يسمعك كتاب باغية وفي النار ومن سبق علم الله فيه لو كبر امن فهم الذين قال صلى الله عليه وسلم هم خادمو اهل الجنة فقد صحت مع هذه الاحاديث الثلاثة هو قول اهل السنة - 00:28:13

لم يروي هذا الحديث عن ابي راجع الا عباد بن منصور. قال ابن عباس ابن تيمية وقد قال بعض الناس ان اطفال الكفار يكونون خدم اهل الجنة. والعصر لهذا القول يقسم - 00:28:33

ثبت في الصحيحين ان الجنة يبقى فيها فضل عن اهل الدنيا فينشئ الله لها خلقاً اخر فيسكنهم الجنة. فإذا كان يسكن من الجنة من غير ولد ادم في - 00:28:43

فضول الجنة. فكيف بمن دخلها من ولد ادم واسكن في غير فضولها فليسوا احق بان يكونوا من اهل الجنة ممن ينشأ بعد ذلك ويسكن فضوله او روى البخاري في التاريخ عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادرى اعزير نبياً كان ام لا؟ وتبع لهينا كان ام لا والحدود - 00:28:53

كافرات لاهلها ام لا؟ وقال عبد الرزاق عن عمر عن ابن ابي ذئب عن سعید عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والاول اصح ولا يثبت هذا عن النبي - 00:29:13

صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارة. وذكر حديث ان امتی امة مرحومة جعل عذابها باليديها في الدنيا. ثم قال والخبر عن النبي صلى الله - 00:29:23

عليه وسلم في الشفاعة وان قوماً يعذبون ثم يخرجون اكثر وابين وانشهر وقال في حديث لا احل المسجد بحائض ولا لجنوب الا لمحمد وال محمد. وقال عروة عباد ابن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله - 00:29:33

عليه وسلم انه قال سدوا هذه الابواب الا بباب ابي بكر وهذا اصح قلت ومنها حديث العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا انتصف شعبان كانوا فلا تصوموا. قال ابو داود كان عبد الرحمن لا يحدث به. قلت لاحمد لما قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان. وقال عن النبي - 00:29:49

صلى الله عليه وسلم خلافه وانكره ابو زرعة الرازى والاسرم وقال ابن رجب قال الامام احمد لم يروي العلاء وحديثا انكر منه ورد له بحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - 00:30:09

قال ابن القيم ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به السنة الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد او ظلم او عادة او مدح باطل او ذمي حق او نحو ذلك. فرسول الله صلى الله عليه وسلم منه بريء ومن هذا الباب احاديث مدح من اسمه محمد او احمد - 00:30:24

ان كل من يسمى بهذه الاسماء لا يدخل النار. وهذا مناقض لما هو معلوم من دينه صلى الله عليه وسلم. ان النار لا يجار منها الاسماء والالقاب انما النجاة منها باليمان والاعمال الصالحة. ومن هذا الباب احاديث كثيرة علقت النجاة من النار بها وانها لا تمس من فعل ذلك - 00:30:44

ان تكون من صغار الحسنات والمعلوم من دينه صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك وانه انما ضمن النجاة منها لمن حقق التوحيد الثاني الا يخالف بداعه العقول وما فطر الخلق عليه جمیعا وليس بعض من خرج عن العقد الصحيح والفطرة السليمة من الناس فرد خبرا بعده - 00:31:04

الراضي قال الشافعي ولا يستدل على اكتره صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه. الا في الخاص القليل من الحديث وذلك ان يستدل على الصدق والكذب فيه بان محدث المحدث ما لا يجوز ان يكون مثله او ما يخالفه ما هو اثبت واكثر دلالات بالصدق منه قلت الشاهد منه ما لا يجوز وان يكون مثله - 00:31:24

انه ليس كل شيء يجوز. فهناك اشياء تدفعها العقول والفطر قال سيبويه هذا باب الاستقامة من الكلام والاحالة فمنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كاذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب - 00:31:44

تنقيم الحسن فقولك اتيتك ام سوى ساتك غدا واما المحال فانت تنقض اول كلامك فتقول اتيتك غدا وسأريك امس واما المستقيم الكذب فقولك حملت الجبل وشربت ماء البحر ونحوه وما المستقيم القبيح فانت ضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك قد زيدا رأيت - 00:31:59

اي زيدا يأتيك وابشه هذا واما المحال الكذب فان تقول سوف اشرب ماء البحر امسي. ولذا قال الخطيب في الخبر الذي يعلم فسادهما يعلم فساده في الطريق الى معرفته ان يكون مما تدفعه العقول صحته بموضوعها والادلة المنصوصة فيها نحو الاخبار عن ونبي الصانع وما اشبه ذلك - 00:32:19

وبواب الخطيب باب في وجوب اضطراح المنكر والمستحيل من الاحاديث. وهذا ما سلكه اهل الحديث وساروا عليه. قال الرامه الرموزي حدثنا مسبح ابن ابي من العقليين قال حدثنا عن الجبار بن عبدالله شيخ له قديم كان يكثر رواية الحكايات عنه قال قيل لشعبة من اين تعلم ان الشيخ كاذب - 00:32:39

قال اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا القرعه حتى تذبحوها تذبحوها علمت انه يكذب. قال عبد الرحمن ابن يحيى المعلم ايها الراعوا العقل في بقول الحديث وتصححه اقول نعم راعوا ذلك في اربعة مواطن عند السماء وعند التحديد وعند الحكم على الرواة وعند الحكم على الاحاديث فالمنتسبون اذا سمعوا خبرا - 00:33:01

تمتنع صحتهما او تبعد لم يكتبوه ولم يحفظوه فان ظهرت مصلحة لذكره ذكره مع القدح فيه وفي الراوي الذي عليه تبعاته تبعته. وفي الرواة جماعة يتسامحون عند السمع وعند التحديد. لكن الائمة بالمرصاد للرؤى. فلا تكاد تجد حديثا - 00:33:21

بين البطلان الا وجدت في سنه واحدا او اثنين او جماعة قد جرهم الائمة والائمة كسيرا لا يجرحون الراوي بخبر واحد منكر جاء به

فضلا عن خبرين او اكثر ويقولون للخبر الذين تمنع صحته او تبعد. منكر او باطل وتجد ذلك - [00:33:41](#)

كثيرا في تراجم الضعفاء وكتب العلل والمواضيع والمتسبتون لا يوثقون الراوي حتى يستعرضوا حديثه وينقدوا حديثا حديثا
وقال من تتبع كتب تواريخت رجال الحديث وتراجمهم قوى كتب العلل وجد كثيرا من الاحاديث يطلق الائمة عليهم -

[00:34:01](#)

فيها حديث منكر باطل شبه الموضوع موضوع وكثيرا ما يقولون في الراوي يحدث بالمناكير صاحب مناكير عنده مناكير منكر
الحديث ومن انعم وجد اكثر ذلك من جهات المعنى ولما كان الائمة قد راعوا في توثيق الرواة النظر في احاديثهم والطعن في من جاء
بنكر صار الغالب الا يوجد - [00:34:22](#)

حديث منكر الا وفي سنته مجروح او خالل فلذلك صاروا اذا استنكروا الحديث. نظروا في سنته فوجدوا ما يبين ونهن فيذكروننه
وكثير ما يستغفون بذلك عن رحبي بحال المتن انظر موضوعات ابن الجوزي وتدرك وتجده انما يعتمد الى المتون التي يرى فيها ما
ينكره ولكنه قل ما يصرح بذلك بل يكتفي غالبا - [00:34:42](#)

بالطعن في السند. كذلك كتب العلل وما يعل من الاحاديث بتراجم تجد غالب ذلك مما ينكر متنه ولكن الائمة يستغفون عن بيان ذلك
بقولهم من منكر او نحوه او الكلام في الراوي او التنبية على خلل في السند كقولهم فلان لم يلقى فلانا لم يسمع منه لم يذكر ساما
اضطراب فيه لم - [00:35:02](#)

تابع عليه خالقه غيره. يروى هذا موقوفا وهو اصح ونحو ذلك. فقد قال الربيع بن خثيم ان من الحديث حديثا له ضوءا كضوء النهار
وان من الحديث حديثا له ظلمة في ظلمة الليل. الثالث ان يصلح ان يكون من كلام النبوة بحيث لا يكون كلاما رقيقا ضعيفا ونحو
ذلك. وتقديم كلام ابن ابي حاتم يصلح ان يكون من كلام - [00:35:22](#)

والنبوة قال ابن القيم ان يكون كلامه لا يشبه كلام الانبياء فضلا عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو وحي يوحى كما قال
الله تعالى وما ينطق عن الهوى - [00:35:42](#)

ان هو الا وحي يوحى ايهما نطقه الا وحي يوحى فيكون الحديث مما لا يشبه الوحي بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد في
البصر النظر في الى الخضروات والماء الجاري والوجه الحسن. وهذا كلام مما يجل عنه ابو هريرة رضي الله عنه وابن عباس رضي
الله عنهم. بل سعيد بن - [00:35:54](#)

المسيب والحسن والحمد ومالك رحمهم الله وحديث الزرقة في العين يمن وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب بالصلة في
رؤوسهم وان عليا لاولهم. الرابع الا يضطرب رواة الحديث او بعضهم - [00:36:14](#)

متدافعا يدل على عدم حفظ رواته او بعضهم له. ذكر البخاري من طريق ابراهيم بن صالح بدرهم عن مسلمة بن سالم ثم لقيت مسلمة
عن صالح ابن درهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقلت انا اشهد
ان محمدا رسول الله حرمه الله على النار وفيه نظر احدثنا عبد - [00:36:28](#)

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [00:36:48](#)

ان هذا انصح قلت كثير من الاحاديث الضعيفة لها اصول صحيحة فإذا هي هذا الراوي الضعيف فيروي هذا الخبر في غير لفظه كما
تقدمن في حديث ابي سعيد. او يزيد فيه كما تقدم في - [00:36:58](#)

حديث ثمرة او يقلبه كحديث اذا اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا اذا اذن بالال فلا تأكلوا ولا تشربوا والمعروف ان الذي يؤذن
بليل هو بالال وقد تقدم في سؤال طلحة بن مصرف عن حديث كلما رأى الخامس الا يأتي يعني الراوي ما يخالف ما روى واما اشتهر
عنه فما كان بهذه المثابة يرده نقاد الحديث - [00:37:10](#)

ومن الامثلة على ذلك قال الترمذى حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:37:30](#)

قالت اذا جاوز الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا تaldo محمدما عن هذا الحديث فقال
هذا حديث خطأ انما يرويه الاوزاعي وعن عبدالرحمن بن القاسم مرسلا وروى الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم - 00:37:40
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها شيئا من قوله فأخذ الخرقة فمسح بها الاذى وقال ابو الزنا رسالة سألت القاسم ابن محمد سمعتها
في هذا الباب شيئا؟ قال لا - 00:37:55

وروى البيهقي من طريق حيان بن عبيدة الله قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند
كل اذانين ركعتين ما المغرب قال البيهقي انبأ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو بكر محمد ابن
اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث - 00:38:05

قال حيان بن عبيدة الله هذا قد اخطأ في الاسناد لانك مس ابن الحسن وسعيد ابن اياس الجبريري وعبد المؤمن العتكى رووا الخبر عن
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لاعن ابيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعى رحمه الله يقول اخذ طريق المجرة - 00:38:25
فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهم ان هذا الخبر هو ايضا عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم انه لا
يصلى قبل - 00:38:42

المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد علما بان هذه الرواية خطأ ان ابن المبارك قال في حديثه عن كamas فكان ابن بريدة يصلى
قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيدة الله في
الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي - 00:38:52

صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحواص عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من - 00:39:14

عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وابراهيم النخعي وعن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عندهما بهذا. وهذا الخبر وهب عن ابن عمر والدليل على ذلك الروايات الثابتة عن ابن عمر رضي الله عندهما -
00:39:24

انه ذكر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من تطوع صلاته بالليل والنهار. فذكر عشر ركعات ثم قال وركعتي الفجر اخبرتني
حصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين اذا طلع الفجر. فكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها فكيف سمع منه اكثر من عشرين مرة - 00:39:44

قراءته فيها وهو يخبر انه حفظ الركعتين من حصص النبي صلى الله عليه وسلم وسنذكر ان شاء الله ما ثبت عن ابن عمر رضي الله
عندهما في الرواية في ذلك - 00:40:04

وقال دارقطني في حديث عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انه كره السجدة قال في رفعه نظر لان ابن جرير روى عن
عطاء ابن ابي رباح انه كان يسجد في - 00:40:14

صلاة في هذه الاحاديث استدل النقاد على ضعفها بان من رویت عنه جاء عنه ما يخالفها وهذا ليس على اطلاقه وانما يرجع فيه
للقرائن السادس ان يكون متن الحديث او الخبر محفوظا لدى الراوي الى حين تأديته فان شك فيه فانه يكون ضعيفا ولا يحتاج به
وان شكى في بعضه طرح هذا المشكوك فيه - 00:40:24

وهذا الشرط وان كان قد تقدم في شروط الاسناد فان له علاقة وثيقة هنا ايضا ويحتاج الى زيادة شرح فيقول وبالله التوفيق رواه ابو
داود من طريق عبدالرحمن عن ابن ابان عن ابيه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -
00:40:43

نمضر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقهه وروى الترمذى من
طريق عبد الملك بن عمير عبدالرحمن بن مسعود يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انظر الله امراً سمع
ما قالت فهو عافي وحفظها - 00:41:00

بلغها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وروى مسلم ينتظر من طريق شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قصة
وفد وفد عبد القيس لما امرهم النبي - [00:41:21](#)

صلى الله عليه وسلم باربعة ونهاهم عن اربع احفظوه واخبروا به من ومن ورائكم. قال الامام مسلم وقد اشترط النبي صلى الله عليه
وسلم على سامع حديثه ومبليه حين دعا له ان يعده ويحفظ ثم يؤديه كما سمعه فالمؤدي لذلك بالتوهم غير متيقن. مؤد على -
[00:41:31](#)

خلاف ما شرط النبي صلى الله عليه وسلم وغير داخل داخل في جزير ما يروج من اجابة دعوته عليه. فه على هذا فان متون
الاحاديث التي جاءت في كتب السنة هي - [00:41:51](#)

قدم لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنحوه هذا هو الاصل فيها ويؤيد ذلك ان طبقة اتباع التابعين ومن جاء بعدهم لم يكونوا
يحدثون الا من كتاب. قال عبد الرحمن بن يحيى - [00:42:01](#)

كالمعلمي ومتابعون فقد يتحفظون الحديث كما يتحفظون القرآن كما جاء عن قنادة انه كان اذا سمع الحديث اخذه العويل زاويله
حتى يحفظه هذا مع قوة حفظه ذكروا ان صحيفة جابر بن عبد الله قرأت عليه مرة واحدة وكان اعمى فحفظها بحروفها حتى
قرأ مرة سورة البقرة - [00:42:11](#)

فلم يخطئ حرفا ثم قال لانا لصحيفة جابر احفظ مني لسوره البقرة وكان غالبيهم يكتبون ثم يتحفظون ما كتبوه ثم منهم من يبقي
كتبه ومنهم من اذا اتقن المكتوب حفظا محى الكتاب وهؤلاء ونفر لم يكون - [00:42:31](#)
ويكتبون غالبيهم ممن رزقوا جودة الحفظ وقوة ذاكرتك الشعبي والزهربي وقنادة. قد عرف منهم جماعة بالتزام روایة الحديث بتمام
لفظه قاسم بن محمد بن ابي بكر و محمد بن سيرين ورجاء بن حمزة اما اتبع التابعين فلم يكن فيهم راوٍ مكثر الا كان عنده كتب
بمسمو عاته يرى يراجعها ويتعادها - [00:42:48](#)

وتحفظوا حديثه منها ثم منهم من لم يكن يحفظ وانما يحدث من كتابه ومنهم من جرب عليه الائمة انه يحدث من حفظه فيخطئ
فاشترط لصحة روایته ان يكون السماع عن المؤمن - [00:43:08](#)

من كتابه ومنه من عرف الائمة انه حافظ غير انه قد يقدم كلمة او يؤخرها ونحو ذلك مما عرفوا انه لا يغير المعنى فيوثقونه ويبينونه
ان السماع منه من كتابه ثابت. فاما من بعدهم فكان المتشتبتون لا يكادون يسمعون من الرجل الا من اصل كتابه. كان عبد الرزاق
الصناعي وثيقة - [00:43:18](#)

من حفظ ومع ذلك لم يسمع منه احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين الا من اصل كتابه فان لم يضبط اللفظ وروايه بالمعنى فانه لا يقبل
الا بشرط والا يوحى الى المعنى. قال الشافعي كل ما لم يكن فيه حكم فاختلاف اللفظ فيه لا يحيل - [00:43:38](#)

وقد قال بعض التابعين لقيت اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا في المعنى واختلفوا علي في اللفظ. فقللت
بعضهم ذلك فقال لا بأس ما لم يوحى للمعنى - [00:43:54](#)

وقال ابن حذرين ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا ولا الاختصار منه بالنقض ولا ابتال اللفظ المراد به. الا لعالم
الالفاظ وبما يوحد المعاني ومن ثم رد اهل العلم احاديث رويت بالمعنى وقع فيها اخلال بمعنى اصل الحديث - [00:44:04](#)

منها ما رواه ابن جريج قال اخبرني محمد بن منكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول الربط للنبي صلى الله عليه
وسلم خبزا ولحمه فاكل ثم دعا بوضوء فتوضاً به ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. ورواه
شعيب - [00:44:24](#)

وابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرین من رسول الله صلی الله عليه وسلم. ترك الوضوء
ما غيرت النار قال ابو داود هذا اختصار - [00:44:40](#)

من الحديث الاول. وقال ابو حاتم هذا حديث من طالب المتن انما هو ان النبي صلی الله عليه وسلم اكل كتفا ولم يتوضأ. كذا رواه
ثقة عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ويتحمل ان يكون شعيب حدث به من حفظه فهو هي ما فيه. ومنها ما رواه سفيان ابن

عيينة عن عمر ابن يحيى عن عبدالله ابن زيد الذي - 00:44:50

النداء. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح برأسه مرتين والحديث رواه جماعة عن عمر منهم مالك ووهيب وخالد الواسطي وغيرهم يقولون مسح رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر. قال ابن عبد البر لم يذكر فيه احد - 00:45:10

احد مرتين غير ابن عيينة واظنه والله اعلم تأول الحديث. قوله فمسح رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر ويدخل في هذا التصحيح في الاسناد والمتن قال الامام مسلم بن عاصي ابن راشد حيث حدث عن الزهري فقال عن أبي الطفيلي عمرو ابن واشية ومعدوم عند عوام اهل العلم ان اسم ابي الطفيلي عامر - 00:45:31

اعمر وكما حدث مالك بن انس عن الزهري فقال عن عباد وهو من ولد المغيرة بن شعبة. وانما هو عباد بن زياد بن ابي سفيان معروف عند اهل النسب وليس من المغيرة بسبيل. وكرواية معمل حين قال عن عمر بن محمد بن عمر بن مطعم وانما هو عمر بن محمد بن جبير بن مطعم - 00:45:51

لا شك عندنا السابق قريش وغيره من عار فانسابهم ولم يكن لجبير اخ يعرف بعمرو وكنا حمى وصفت منه هذه الجهة من خطأ الاسانيد فموجود في متور الاحاديث مما يعرف خطأه السابع الفهم حين يرد على سمعه - 00:46:13

كذلك نحو رواية بعضهم حيث صح فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحير اراد النجاشي وكما روی اخر فقال ان ابا غض الناس الى الله عز وجل ثلاثة - 00:46:32

ملحد في الحرفة وكذا اراد ملحدا في الحرم. وفي رواية الاخر اذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ الروح عرض اراد روح غرضا. كما ان الرواية من الكتاب لها شروط. الاول ان ينسخ كتاب شيخه كما هو. الثاني الا يحدث به الا بتحمل من شيخه - 00:46:42

اما بقراءته عليه او اما بسماعه منه او اما اجازته من غير سماع فهذه اشتهرت عند المتأخرین بعد ان ضبطت الرواية الثالث ان ينصون كتابه من عبس المعاشبین فيزيد فيه شخص ما او ينقص او يغير ولذا تكلم اهل العلم على جمع من الرواية ممن لم - 00:47:02
يصن كتابه ويحافظ عليه كما حصل ابن قيس ابن الربيع الاسدي. فقد ضعف بسبب ذلك. قال ابو داود انما اوتى قيس من قبل ابنته. كان ابنته يأخذ وحديث الناس فيدخلها في فرج كتاب خيس ولا يعرف شيخ ذلك وكذلك سفيان ابن وكيع ادخل عليه وراقه ما ليس من حديثه فسقط حديثه - 00:47:20

ولذا كانوا ينصون على صحة كتاب الشيخ من عدمه فقالوا عن شريك كتابه صحيح قال يعقوب ابن شيبات وغيره كتبه صالح وحفظه فيه اضطراب وقال ابن المديني حفص ابن غياس ثبت قيل له انه يهيم قال كتابه صحيح - 00:47:40
قال عبدالرحمن بن ابي حاتم حدثنا احمد بن سنان الواسطي. قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لما حدث سفيان عن حماد عن عمر بن عطية التبّمي عن سلمان قال اذا حككت جسدك فلا تمسحه بمزاق فانه ليس بظهور. قلت له هذا حماد يروي عن ربعي بن حراش عن سلمان قال من يقول ذا؟ قلت حدثنا - 00:47:59

محمد بن سلمة قال امضيه قلت حدثنا شعبة قال امضه قلت حدثنا هشام الدستوائي. قال هشام قلت نعم فاطرق غنيمة ثم قال طيء سمعت حمادا يحدثه عن عمرو بن عطية عن سلمان قال عبدالرحمن فمنكست زمانا احمل الخطأ على سفيان نظرت في كتاب غندر عن شعبة فاذا هو عن حماد عن اربعين - 00:48:18

فراش عن سلمان قال شعبة وقد قال حماد مرة عن عمرو بن عطية التبّمي عن سلمان فعلمت ان سفيان اذا حفظ شيء لم يباهي من خالقه قال ابن ابي حاتم - 00:48:38

سألت ابي عن حديث رواه ابو بكر بن ابي عتاب الاعین عن ابي صالح عن الليث عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اکثر من - 00:48:48

دار وبني تميم فقيل من هو يا رسول الله؟ قال اويس القرني. قال ابي هذا الحديث ليس هو في كتاب ابي صالح. عن الذي نظرت في

اصل الليث وليس فيه هذا الحديث ولم يذكر - 00:49:03

لم يذكروا ايضاً الليتوا في هذا الحديث خبر. ويحتمل ان يكون سامعه من غير ثقة ودلسه ولم يروه غير ابي صالح. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابيه قال حدثنا سنيد بن داود قال حدثنا الحجاج عن زيد بن جريج عن زيد بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن بشر بن سعيد عن زينب الثقافي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبان فقال ابي لم يروي هذا الحديث عن ابن شهاب سوى زيد ابن سعد ولا روى

عن زيد ابن سعد غير ابن جريج ولا عن ابن جريج الا حجاج ولا عن حجاج - 00:49:35

الا سنيد غير ان ابا زرعة حدثني بعورته اخبرني او انه ذكر هذا الحديث ليحيى ابن معين فقالرأيت هذا الحديث بكتاب حجاج عن ابن جريج عن زيد عن بسرليس فيه الزهري. قال ابو محمد وقرأ علينا ابو زرعة هذا الحديث عن سنيد هكذا فاملی علينا ابو زرعة وقال - 00:49:50

فأخبرت بهذا الحديث ليحيى ابن معين فقال كتبته من كتاب حجاج عن زيد بن جريج عن زيد بن سعد عن بسر بن سعيد عن زينب الثقافية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:09

فيه الزهري ولم يكنوا يكتفون بكتاب واحد بل يطلبون مراجعة باقي كتبه هذا اذا كان له اكثر من كتاب. قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول سالت ليحيى ابن معين وقلت له - 00:50:19

واحد مسلا احمد ابن حنبل بحديث اسحاق لا زرافي عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابردوا بالظهر وذكرته للحسد بشاذان - 00:50:32

فحديثنا به وحدثنا ايضاً عن اسحاق عن شريكه عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال ليحيى - 00:50:45

ليس له اصل انما نظرت في كتابه اسحاق فليس فيه هذا قتل ابي فما قولك في حديث عمر ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن - 00:50:55

النبي صلى الله عليه وسلم الذي انكره ليحيى قال هو عندي صحيح وحدثنا احمد بن حنبل بالحديثين جميعاً عن اسحاق الازرق قلت لابي فما قالوا ليحيى نظر في كتاب اسحاق فلم يجده قال كيف؟ نظر في كتبه كله انما نظر في بعض وربما كان في موضع اخر وفي بعض الاحيان لا يجزمون بخطأ الراوي اذا لم - 00:51:05

يجد الحديث في كتاب المروي عنه لانه قد يكون في محفوظه شريطة ان يكون من الحفاظ مع ان الاصل خلاف ذلك وهو الحكم بالخطأ اذا لم يوجد في الكتاب قال ابن ابي حاتم سألت ابيه عن حديث رواه زيد ابن ليحيى بن عبيد عن عبدالله بن علاء بن زير. قال حدثنا القاسم لا يزيد. قال حدثنا ابو امامه - 00:51:25

صلى الله عليه وسلم خرج على شيوخ من الانصار بيض لحاظهم. فقال يا معاشر الانصار حمروه وصفروه وخالفوا اهل الكتاب. قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون - 00:51:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم فتخففوا وان تعيلوا وخالفوا اهل الكتاب. قلنا يا رسول الله ان هذا الكتاب يقصون عثامينهم. ويوفرون سبالمهم. فقال النبي صلى الله عليه ثم غفروا العاثيين وقصوا السبال وخالفوا هذا الكتاب. قال بي سألت شعيب بن شعيب وكان ختن زيد بن ليحيى على ابنته فسألته ان يخرج الي كتاب عبد الله بن علاء - 00:51:55

فاخرج الي الكتاب فطلبت هذا الحديث وحدثنا اخر عن ابي عبيد الله مسلم ابن مشكم عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله عن اللائم والبر. فلم اجد له ما - 00:52:15

اصلاً في كتابه وليس بما ينكرين يحتمل وهذا يدل انه ليست الاحاديث محفوظة وحسب بل حتى النسخ الفردية من رواة ليس لهم الشهرة الكبيرة وقد تبقى قروننا متطاولة فهناك نسخ - 00:52:25

كثيرة من كتب سنتك صحيح البخاري ومسلم عليها خطوط كثار الحفاظ ويتداولها اهل العلم طبقة بعد طبقة. ومن ذلك قول ظلم

الذى قرأت أنا بخط النسائي ويرجع إليها من يرجع من النقاد فيتبين لهم في رجوعهم إلى هذه الكتب أشياء لم تتبين عند النظر في الاسناد قبل الرجوع إلى - 00:52:38

وكل هذا من حفظ الله لدينه ولذا قال القاضي عياض الذي ذهب إليه أهل التحقيق من مشايخ الحديث وأئمّة الأصوليين والنظر في أنه لا يجب أن يحدث المحدث إلا ما حفظه في قلبه أو قيده في كتابه وصانه في خزانته فيكون صونه فيه كصونه في قلبه. حتى لا يدخله ريب آلا ولا شك في أنه كما سمع - 00:52:58

هو كذلك يأتي لو سمع كتاباً وغاب عنه ثم وجده أو أعاره ورجع إليه وحقق أنه بخطه والكتاب الذي سمع فيه بنفسه. ولم يرتب في حرب في حرف منه ولا في ضبط كلمة ولا وجد فيه تغييراً. فمتنى كان بخلاف هذا أو دخله ريب أو شك لم يجز له الحديث بذلك أذ الكل مجمعون على أنه لا - 00:53:22

حدث إلا بما حقق وإذا اغتاب بشيء فقد حدث بما لم يتحقق أنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم. ويخشى أن يكون مغيراً فيدخل بواعين من حدث عنه بالكذب وصار حديثه بالظن والظن أكذب الحديث. وقد هاب السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم الحديث بما سمعوه من - 00:53:42

تنفيه وحفظه عنه مخافة تجويز النسيان والوهم والغلط على حفظهم ولا تأثير في الشرع للتجويعات. فكيف بما لا تتحقق ويبنى على الظن وسلامة الظاهر ولهاذا قال مالك رحمه الله في من يحدث من الكتب ولا يحفظ حديثه ولا يؤخذ عنه أخاف أن يزداد في كتبه بالليل - 00:54:02

وقد قال بمثل هذا جماعة من أئمّة الحديث وشددوا في الأخذ قال حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد ابن سلافة الحافظ مكتبة. قال أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار. قال أخبرنا بالحسين الفالي. قال أخبرنا القاضي بنو خربان. قال - 00:54:22

فلان القاضي ابن خلاد قال أخبرنا عبد الله بن احمد الغزوة وقال أخبرنا يوسف بن مسلم قال أخبرنا خلاف بن تميم عن سفيان عشرة ألف في حديث أو نحوها فكنت استفهم جليسي. فقلت لزائدة يا أبا الصلت أني كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فقال لي لا - 00:54:37

الا بما تحفظ بقلبك وتسمع باذنك قال فالقيتها قال وحدثنا أبو حفص الواسطي قال أخبرنا عباس الدوري قال قرأت سمعت لعبه يقول اذا سمعت من المحدث ولم ترى وجهه فلا تروي عنه. وذكر عن سفيان الثوري في الجماعة يسمعون والكتاب عند بعضهما وعندهم ثقة هل يصدقونه؟ هل يصدقون - 00:54:57

انه قال لها انما هي بمنزلة الشهادة. وحکى ابو عبد الله المحاملي وعن ابي حنيفة. وبعض الشافعية في من وجد سماعه في كتاب ولم يذكر انه سمعه انه لا يجوز له رواية - 00:55:17

وحتى يتذكر سماعه وهو قول الجوني وحکى المحامني عن أكثر الشافعية ومحمد بن الحسن وابي يوسف جواز ذلك وحكاهم المعاني وهو الذي اختار هو والخلاف فيه مبني على الخلاف في شهادة الانسان على خطه بالشهادة. اذا لم يذكرها وان كان اولئك - 00:55:27

فيقولون بجوازها في الشهادة واجازها هنا قالوا لأن الشهادة مبنية على التغليظ والتشديد والخبر مبني على حسن الظاهر والمسامحة. وانه لا يشترط فيهما ما يشترط في الشهادة؟ قالوا مع اعتماد السلف الصالح على كتب النبي صلى الله عليه وسلم والرجوع إلى الخط وهذا غير مسلم لهم. وكذلك - 00:55:45

اختلقو اذا حق السمع من ثقة ونسى من سمعه فحکي عن بعض الأصوليين. جواز روايته وأوّما إليه الشافعي وانکره المحققون اذ لا يصح له تسمية من معه منه الا على الارسال ولعله مراد من اجاز هذا فيما يتعلق بصحة الخبر وشروطه التي يجب ان تتوفر حتى يقبل. ثم - 00:56:05

تدري بعد ذلك مرحلة اخرى ولها علاقة وثيقة بما تقدم الا وهي. صيانة الخبر عن التصحيح والتحريف والتغيير والتبديل وذلك بضبط الفا والفاظه واعجام حروفه وخاصة الالفاظ الغريبة وبيان معاناتها. قال القاضي عياض حدثنا القاضي ابو عبد الله بن عيسى

قال والفقیه ابو الولید هشام ابن احمد - 00:56:25

عليه قال احدثنا الشیخ ابو علی. الحافظ قال اخبرنا ابو عمر الحافظ قال حدثنا ابن عبد المؤمن. قال اخبرنا ابن الدعاسة. قال اخبرنا ابو داود. قال اخبرنا مسدد وابو بکر بن ابی شیبیات - 00:56:45

قال اخبرنا یحیی بن عبید الله بن الاخنس عن الولید بن عبدالله بن ابی مغیث عن یوسف بن مالک عن عبدالله بن عمرو رضی الله عنہما قال کنت اکتب کل شیء اسمعه من رسول الله - 00:56:55

صلی الله علیه وسلم ارید حفظه وذكر الحديث انه ذکر ذلك للنبي صلی الله علیه وسلم فقال له اکتب. قال احدث لنا قاضی ابو علی الصدفی وقال اخبرنا بالفضل اصبهانی. قال اخبرنا ابو نعیم الحافظ قال - 00:57:05

اخبرنا علی ابن هارون قال اخبرنا موسی ابن هارون قال اخبرنا سعید ابن عبد الجبار قال اخبرنا عبد الله ابن المثنی قال حدثني ثممه عمي ان انس ابن مالک رضی الله عنہ قال لبنيه قیدوا العلم - 00:57:15

كتاب قال موسی اتفق الانصاری ومسلم ابن ابراهیم وسعید على هذا في قول انس ورفعه عبدالحمید ولا يصح رفعه. وقد روی كتابة العلم عن نبیه صلی الله علیه وسلم في احادیث كثیرة وروی اجازة ذلك وفعله عن عمر وعلی وانس وجابر وابن عباس وعبدالله بن عمرو والحسن وعطاء وقتالة وعمر بن - 00:57:25

العزیز وسعید بن جبیر في امثالهم ومن بعد هؤلاء من لا يعد كثرة وقع عليه بعد هذا الاتفاق والاجماع من جميع مشايخ العلم وائمهه وناقله وكان فيه في الصدر الاول خلاف لاحادیث وردت في ذلك قد اخبرنا الشیخ الحافظ ابو علی - 00:57:45

الحسین ابن محمد ابن الجیانی فيما ازنه لی فیه فقرأته علی الفقیه ابن الولید عنہ قال اخبرنا ابن عبدالبر قال اخبرنا ابن عبد المؤمن قال اخبرنا ابن دعسۃ قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا - 00:58:00

ناصر بن علی قال اخبرنی ابو احمد قال اخبرنا کثیر ابن زید عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطہ قال دخل زید ابن ثابت علی معاویة فسألہ عن حدیث فامر انسانا بكتبه فقال له - 00:58:10

زيد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا الا نكتب شيئا من حدیثه فمحاه قال حدثنا القاضی الشهید ابو علی لقراءة فعله قال اخبرنا ابو الحسین ابو الفضل بن خیرون قال حدثنا ابو یعلی بن زوج الحرة قال اخبرنا ابو علی السندي قال اخبرنا ابو العباس المفویز قال - 00:58:20

اخبرنا ابو عیسی الترمذی قال اخبرنا سفیان بن وکیع قال اخبرنا سفیان ابن عبیینة عن عبد الرحمن ابن زید ابن اسلم عن نبیه عن عطاء ابن یسار عن ابیه سعید هو الخدیری قال استاذنا - 00:58:35

نبیه صلی الله علیه وسلم في الكتابة فلم يأذن لنا وروی کراهة ذلك عن ابی موسی وابن عمر وابی سعید الخدیری وجماعة بعدهم بذلك ومخافة الاتکال علی الكتاب وترك الحفظ والا يكتب شيء مع مع القرآن. ومنهم من كان يكتب فإذا حفظ ما حاول حال اليوم داعية للكتابة لانتشار الطرق وتطویل - 00:58:45

اسانید وقلة الحفظ وكلال الافهام واما النقاط والشكل فهو متعین فيما یشكل ویشتبه حدثنا ابو عدی الغساني والحافظ المعروف بالجیانی کتابة الفقیه وابو عمران. ابن ابی تلیل خطیب ابو القاسم خلف ابن ابراهیم المقری والفقیه ابو محمد ابن عتاب وغيرهم من کتابة واجازة. قال واخبرنا ابو عمر ابن عبدالبر الحافظ. قال اخبرنا خلف بن ابی جعفر قال اخبرنا - 00:59:05

عمر ابن حزم قال اخبرنا احمد بن خالد قال اخبرنا مروان ابن عبد الملك قال اخبرنا ابو الطاهرين قال اخبرنا بشر ابن بکر الاوzaعی قال سمعت ثابت بن معبد یقول - 00:59:30

نور الكتاب العجب وقد روی من قول الاوzaعی. وقال بعضهم انما یشكل ما یشكل واما النقط فلا بد منه. وقال اخرون يجب شکل ما اشکل وما لا یشكل وهذا هو الصواب لا سیما للمبتدئ وغير المتبحر في العلم فانه لا یميز ما اشکل مما لا یشكل ولا صواب وجه الاعراب - 00:59:40

الكلمة من خطأه وقد يقع النزاع بين الرواة فيها فإذا جاء عند الخلاف وسائل کيف ضبطه في هذا الحرف وقد اهمله بقی متحریرا.

وقد وقع الخلاف بين العلماء وباختلاف في الاعراب كاختلاف في قوله عليه السلام. زكاة الجنين زكاة امه في الحنفية ترجح فتح زكاة

الثانية على - 01:00:00

في انه يذكر مثل زكاة امه وغيرهم من المالكية والشافعية ترجح الرفع لاسقاطهم زكاته وكذلك قوله في الحديث هو لك عبد بن جمعة. رواية الجماعة رفع عبد على النداء واتباع ابن له على الوجهين في نعت المنادى المفرد من الضم والفتح والحنفية ترجح توين عبد - 01:00:24

اي هو الولد لك عبد وتنصب ابن زمعة على النداء المضاف في كثير مما لا يحصى من هذا فاذا اهمله السامع اذ لم ينتبه لوضع الخلاف فيه فاذا نزع في اعرابه وضبطه. وراجع الى كتابه فوجده مهما - 01:00:49

بقي متثيرا او جسر على الضبط بغير بصيرة ويقين. قال حدثنا ابو الحسين سراج ابن عبدالملك ابن سراج اللغوي الحافظ قراءة من شيخنا الاستاذ ابي الحسن علي ابن احمد المقرئ قال وانا اسمع قال حدثني ابي قال حدثني ابو عمر السفاقي - 01:01:04
قال اخبرنا ابو عبد الله الفساوي قد اخبرنا ابو سليمان الخطابي وذكر قوله عليه السلام نظر الله امراً سمع مقالاته فوعاها الحديث فقال كيف يؤديها كما سمعها من لم يتقن حفظها ولم يحسن وعيها وكيف يبلغها. من هو افقه منه ومن وهو لم يملك حملها. فهو - 01:01:23

مفتضبا الفقه حقه قاطع طريق العلم على من بعده. قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن مشرف ابن مسلم المعطي من كتابه الي وسمعته على الحافظ ابي علي عنه قال اخبرنا ابو زكريا البخاري قال اخبرنا ابو محمد عبدالغنى ابن سعيد الحافظ قال اخبرنا ابو عمران موسى ابن عيسى الحنفي - 01:01:43

قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم ابن عبد الله يقول اولى الاشياء بالضبط اسماء الناس لانه لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه. قال واخبرنا الشيخ ابو عدين الجياني. الحافظ وابو عمران موسى بن ابي تالي الفقيه وغير واحد - 01:02:03
هزة وكتابا. قال واخبرنا ابو عمر الحاكم قال اخبرنا خلف بن قاسم الحافظ قال اخبرنا ابو الميمون بابن راشد الدمشقي. قال اخبرنا ابن ابو زرعة ابو زرعة عبدالرحمن عن ابن عامر الدمشقي قال سمعت عفان ابن مسلم يقول سمعت حماد بن سلمة يقول لاصحاب الحديث ويحكم غيرها يعني قيدوا واضبطوا قال ابو زرعة ورأيت عفان ابن مسلم - 01:02:23

ان يحضر اصحاب الحديث على الضبط والتقييد اذا اخذوا عنه قلوبا عليه الحافظ روي عن عبدالله بن ادريس الكوفي قال لما حدثني شعبة بحديث ابي الحوراء السعدي عن الحسن ابن علي كاتبة اسفله حور عين لثلا اغلط - 01:02:43
يعني فيقرأه ابو الجوزاء وابو الحوراء بالحاء والراء وربيعة بن شيبان واما ابو الجوزاء بالجيم والزاي فهو اوس ابن عبد الله يرضى بعيد عن ابن عباس وابو الجوزاء مثله ايضا احمد ابن عثمان التوفري من شيوخ مسلم والنمسائي وهكذا جرى رسم المشايخ واهل الضبط - 01:03:01

في هذه الحروف المشكلة والكلمات المشتبهة اذا ضبطت وصححت في الكتاب ان يرسم ذلك الحرف المشكّل مفردا في حاشية كتاب قبلة الحرف باهماله او نقشه او ضبطه ليستبين امره ويرتفع الاشكال عنه مما لعله يوهنه ما يقابلها من اصدار فوقه او تحته من ناقوط غيره او شكله. لا سيما مع دقة الكتاب - 01:03:25

كتاب وضيق الاصدار فيرتفع بافراذه الاشكال. وكما نأمره بنقط ما ينقط للبيان كذلك نأمره بتبيين المهمة يبي يجعل عالمة الاهمال تحته فيجعله تحت الحاء حاء صغيرا وكذلك تحت العين عينا صغيرة وكذلك الصاد والتاء والدال والراء وهو عمل بعض اهل المشرق والاندلس. ومنهم من يقتصر على مثال النبرات تحت الحروف المهمة - 01:03:49

ومنهم من يا قريب النقطة في في المهملات فيجعله اسفل عالمة لاهماره. ومن اهل المشرق من يعلم على الحروف المهمة بخط صغير فوقه شبه نصف النبرة. وقال محمد بن عبدالملك الزيات في الصيف دفتر - 01:04:13

فيما ذكره لنا بعض شيوخنا واري وشوما في كتابك لم تدع شكا لمتراب ولا لمفكّر نقط واسكار تلوحك انها تلوح بين الاسطر واما مقابلة النسخة باصل السمع ومعارضتها به فمتعينة لابد منها ولا - 01:04:32

ال المسلم التقى الروايات مما لم يقابل باصل شيخه او نسخة تحقق ووتق بمقابلتها بالاصل. وتكون مقابلته لذلك مع الثقة المأمون على ما ينظر فيه. فإذا جاء حرف مشكل نظر معه حتى يتحقق ذلك. وهذا كله على طريق من سامح - 01:04:52

في السمع من يجيز امساك اصل الشيخ عليه عند السمع اذ لا فرق بين امساكه عند السمع او عند النقل لانه تقليد لهذا الثقة لما في كتاب الشيخ واما على مذهب من منع ذلك من اهل التحقيق فلا يصح مقابلته مع احد غير نفسه ولا يقلد سواه ولا يكون بينه وبين كتاب الشيخ واسطة - 01:05:12

كما لا يصح ذلك عنده في السمع فليقابل نسخته من الاصل بنفسه حرفًا حرفًا حتى يكون على ثقة ويقين بمعارضتها به ومطابقتها لها له ولا اضعف الاعتماد على نسخ الثقة العارف دون مقابلة نعم ولا على نسخ نفسه بيده ما لم يقابل ليصح. فان الفكر يذهب والقلب يسهو - 01:05:32

والنظر يزيغ والقلم يطغى. قال اخبرنا ابو عمران ابن ابي جليل وابو محمد ابن عتاب وغيره قال واخبرنا يوسف بن عبدالله. قال اخبرنا عبد الوارد. قال اخبرنا قاسم. قال اخبرنا احمد بن زهير. قال اخبرنا الحويطي. قال اخبرنا بقية عن الاوزاعي - 01:05:52 قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجدي وروي مثله عن يحيى ابن ابي كثیر فصل بيان ما يشهد لصحة الاحاديث وتبوتها اولا القرآن العظيم وذلك من وجهين ان السنة بيان بيان للقرآن كما - 01:06:09

قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولا يمكن ان يكون ما هو للقرآن بيان الا حقا وثابتا يدل على ذلك وانه قلما تنفرد السنة بحكم ليس له في القرآن اصل. كما قال مسروق ما نسأل - 01:06:29

اصحاب محمد عن شيء الا علمه في القرآن الا ان علمنا يقصر عنه الامر ثانيا الامر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 01:06:46

انتهوا. والامر بالرد الى كتاب الله وستنته عند التنازع كما في قوله تعالى. تنازعتم في شيء فردوه الى الله وبذلك فسره مجاهد وميمون ابن مهران وقتادة وغيرهم. قال ابن حزم لما بينا ان القرآن هو الاصل المرجوع اليه في الشرائع نظرنا فيه - 01:07:01 فوجدنا فيه ايجاب طاعة ما امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووجدناه عز وجل يقول فيه واصفا لرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الهواء ان هو الا وحي يوحى - 01:07:22

فصح لنا بذلك ان الوحي ينقسم الى الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وسلم على قسمين احدهما وحي مكتوب مؤلف تأليفه معجز النظام وهو القرآن والثاني وحي مروي من قول غير مؤلف ولا معجز النظام. ولا متلو لكنه مقتول. وهو الخبر الوارد عن - 01:07:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المبين عن الله عز وجل مراده منا. قال الله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم وجدناه تعالى قد اوجب طاعة هذا الثاني كما اوجب ضاعة القسم الاول - 01:07:59

الذي هو القرآن ولا فرق فقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فكانت الاخبار التي ذكرنا احاديثها من اصول ثلاثة التي الزمان طاعتھا في الآية الجامعة لجميع شرائع باولها عن اخرها ويا غنوت على يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله فهذا اصل هو القرآن ثم قال تعالى واطيعوا الرسول فهذا ثان وهو الخبر - 01:08:13

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى وهو الاجماع المنقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه. وقال ولو ان امراً قال لا نأخذ الا ما وجدنا في القرآن اذا كان كافرا باجماع الامة ولا كان لا يلزمها الا ركعة ما بين دروك الشمس الى غسق الليل - 01:08:33

او اخرى عند الفجر لان ذلك هو اقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للاكثر في ذلك. وسائل هذا كافر مشرك حال الدم والمال الثاني دالة الكتب السماوية السابقة وذلك ان كثيرا من القصص والاخبار التي جاء بها شرعنا موجودة في التوراة ولذا تجد كثيرا من المفسرين - 01:08:53

لا ينقلون منها شيئا من الاخبار الموافقة لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى وقال اوصينا به ابراهيم وموسى

وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ومن الامثلة على ذلك ما في البخاري عن - 01:09:13
ابن يسار قال لقيت عبدالله بن عامر بن العاصي رضي الله عنهم قلت اخبرني عن صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفة - 01:09:47

ايه في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي سميتك المตوكلا ليس بفضل ولا
غليظ لا سخابة في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر - 01:09:57
ولن يقبحه الله حتى يقيم به الملة العودة بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صمنا وقلوبا غلفا. وما في التوراة قال
الله نعمل انسان على صورتنا كشبها فيتسطون على سمك البحر. وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الارض وعلى جميع
الدابة. الدبابات التي تدب على - 01:10:12

فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه. ذكرها وانثى خلقهم قلت في الصحيحين ان الله خلق ادم على صورته والامثلة
على هذا كثيرا لذا فان ابن كثير عندما لم يقف على قصة المائدة في كتبهم قال ذكر بعض الائمة ان قصة المائدة ليست مذكورة في
الانجيل ولا يعرفها - 01:10:32

والنصارى الا من المسلمين فالله اعلم ثالثا عمل الصحابة ومن اتى بعدهم جيلا بعد جيل فشرائع الاسلام واصول الدين كما انها متواترة
لفظا فهي متواترة عملا كالنطق بالشهادتين لدخول الاسلام وصفة الصلاة - 01:10:53
بغير كيانها و Zakat و جبائيتها والصيام واحكامه وصفة الحج و مناسكه. فلا يخفى ان كل هذا نقله الخلف عن السلف واما الاشياء التي لم
تنقل بهذه الصفة فهي بعض التي لا يبني عليها حتى تتحقق اسلام او وقوع في كفر قال ابو العباس ابن تيمية كثير من متون
الصحيحين متواتر اللفظ عند اهل العلم بالحديث. وان لم يعرف غيرهم ان - 01:11:06

له توارد ولهذا كان اكثر متون الصحيحين مما يعلم علماء الحديث علما قطعيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله تارة لتواتره عندهما
تارة لتلقي امتى له بالقبول وليعلم ان صحابتهم اكثر الناس غيرة على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظمهم تثبتا
واكثرهم احتياطا لقبوله ومن الامثلة على ذلك ما يلي رواه ابو داود من - 01:11:26

مالك عن ابن شهاب عن عثمان ابن اسحاق عن قبيصة ابن ذئب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق لتسأله ميراثا
فقال ما لك في كتاب الله تعالى شيء - 01:11:48

ما علمت لك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة. حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهما السادس فقال ابو بكر هل معك غيرك - 01:11:58

فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة ابن شعبة فانفذ لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخري الى عمر ابن الخطاب رضي الله
عنها تسأله ميراثها؟ فقال ما لك في - 01:12:08

كتاب الله تعالى شيء وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض. ولكن هو ذلك السادس فان اجتمعت ما فيه
غفى وبينكمما وان اياتكم خلت به - 01:12:18

روى البخاري من طريق يزيد ابن حزيفة عن مسلم بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور - 01:12:28

فقال استأذنت على عمر ثلاثة فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثة. فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثة فلم يؤذن له فلينرجع - 01:12:38

يعنى قال والله لنقيمن عليه عليه ببينة. امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا
اسرار القوم. فكنت اصغر القوم - 01:12:48

قمت معه فأخبرته عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك روى مسلم من طريق عكرمة ابن عمار قال حدثنا شداد
ابن عبد الله ابو عمار ويحيى ابن ابي كثير عن ابي - 01:12:58

امامة رضي الله عنه قال قال عمرو بن عباسة السلمي قلت يا نبى الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوه
فيتمضمض ويستنشق فينתר الا خرت خطايا وجهه - [01:13:08](#)

فيه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خبط خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا
خرط طايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرط طايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه من انابيله مع الماء فان - [01:13:18](#)

وقام فصلى فحمد الله واثنى عليه وجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيبته كهيتى يوم ولدته ولدته امه فحدث
عمرو بن عباس في هذا الحديث ابا امامه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامه يا عمرو ابن ابن عباس انظر ما
تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل - [01:13:38](#)

قال عمر يا ابا امامه لقد كبر سني ورقى عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب ان اكذب على الله ولا على رسول الله لو لم
اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرة - [01:13:57](#)

او ثلثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكنى سمعته اكثر من ذلك. قال وروى ايضا ان من طريق معاوية بن صالح قال حدثني
ربيعة بن يزيد الدمشقي. عن عبدالله - [01:14:07](#)

بحامل يحصى به قال سمعت معاوية يقول اياكم احاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يطيف الناس في الله عز وجل
وروى البخاري بطريق جرير ابن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول من تبع
جنaza فله قيراط. فقال اكثر ابو هريرة - [01:14:17](#)

عليها فصدقت يعني عائشة رضي الله عنها ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله. فقال ابن عمر رضي الله
عنهمما لقد فرطنا في قراهيتك كثيرا ورواه مسلم في المقدمة من طريق هشام ابن حجر عن طاوس قد جاء هذا الى ابن عباس
رضي الله عنهمما يعني بشير ابن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعدله ثم - [01:14:36](#)
فقد له عذر لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادرى اعرفت حديثي كله. وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فقال له
ابن عباس رضي الله عنهمما انا كنا - [01:14:58](#)

نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والزلول. تركنا الحديث عنه وروى من
طريق جعفر بن عبد الله بن الحكمي عن عبد الرحمن بن المصواب - [01:15:08](#)

عن ابي رافع عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبى بعثه الله في امة قبلى الا كان له
من امتى حواريون واصحابه يأخذون بسننته ويقتدون بأمره ثم انا - [01:15:18](#)

اتخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون وي فعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. قال ابو رافع يحدثك عبدالله ابن عمر - [01:15:28](#)
فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبدالله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسناه سأله بنى مسعود
رضي الله عنه عن هذا حديثه كما حدثته ابن عمر وروى البخاري طريق عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابى الاسود عن
عرواته قال حج علي عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما فسمعته يقول ان سمعتني - [01:15:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطيكم انتزاعا ولكن انتزاعه منهم منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيا
بقى ناس يهان يستفتون برأيهم فيفضلون ويضللون - [01:16:03](#)

تحديث به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما ثم ان عبد الله ابن حج بعد فقالت يا ابن اخته انطلق الى عبد
الله فاستثبتت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به - [01:16:19](#)

نحو ما حدثني فاتيت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها. فعجبت فقالت والله اني لقد حفظ عبد الله ابن عمر فهذا في الصحابة وفي
التابعين ومن بعدهم. روى مسلم في قصة الخوارج - [01:16:29](#)

بعدين قال الله قال رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدجات فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه حتى اتناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله. قال فقام اليه عبيده السلماني. فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا الله الا هو لسمعت هذا الحديث من - 01:16:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اي والله الذي لا الله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له. روى جعن الشعبي انه سأل فاطمة بنت قيس. فقال حدثني حديثا - 01:17:00

هل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه الى احد غيره؟ فقالت اذا ان شئت لا افعلن فقد لها اجل حدثني وروى عن ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخرس - 01:17:10

يوما فدخل عليه عروة ابن الزبير فأخبره ان المغيرة ابن شعبة تأخر صلاة يوما وهو بالكوفة فدخل علي ابن مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغير؟ اليه قد علمت ان جبريل نزل فصلى - 01:17:20

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت - 01:17:30

فقال عمر لعروة انظر ما تحدث به يا عروة او ان جبريل عليه السلام هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروتك كذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه - 01:17:40

وروى النسائي من طريق شعيب عن زهري قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان في اماراته عن المدينة انه يتوضأ بمس الذكر اذا افضى اليه - 01:17:50

بiederه فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه. فقال مروان اخبرتني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:00

يتوضأ ويتوضا من مسجد عرفة. قال العروة فلم ازل امари مروان حتى دعا رجلا من حرسه فارسله الى بشري فسألها عما حدثت مروان. فارسلت اليه بشرة في بمثل الذي حدثني عنها مروان قالوا عن عاصم الاحوال عن ابن سيرين قال لا تحدثني عن الحسن والعنب العالية بشيء فانهما لا يباليان عن اخذا الحديث. قلت فما - 01:18:10

اما هما لم يقع بل مراسي لهما. وروى ابو داود من طريق دري والردي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:30

قضى باليمين مع الشاهد. قال ابو داود وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث قال اخبرني الشافعي عن عبد العزيز قال فذكرت ذلك لسهيل؟ فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياته ولا احفظه قال عبد العزيز. فقد كان اصابت سهيله علة اذهبت بعض عقده ونسى بعض حديثه فكان سهيل بعده يحدثه عن ربيعة عنه عن ابيه - 01:18:40

قال ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد الحياء وحدثنا نصر بن علي عن مهند ابي شبل. قال ابو داود ولم افهمه منه جيدا عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شئ طير قال - 01:19:00

قصور اباني نهار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نصر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسن الظن من حسن العبادة. قال النساء واخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا محمد - 01:19:10

ثم ذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت عن بعد بن تميم يحدث عن جدتي وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاوتي بماء في اناء قدر ثلثي ایام الموت - 01:19:20

قال شعيبة فاحفظوا انه غسل ذراعيه وجعل يدلکهما ويمسح اذنيه باطنهما. ولا احفظ انه مسح ظاهرهما وقال اخبرنا محمد بن منصور. قال حدثنا اسماعيل ابن عمر قال حدثنا داود ابن قيس عن محمد ابن عشدان عن يحيى ابن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی على حمار وهو راكب الى خبرة والقبلة خلفه قال ابو عبد الرحمن لا نعلم احد -

بعدين تابع عام ربنا يحيى على قوله وصلى على حمار وهو حديث يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه صواب موقفه. والله سبحانه وتعالى اعلم وقال اخربنا محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا زوري وقال اخربني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جئت انا والفضل على انان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي الناس بعرفة اسم ذكر كلمة معناه - 01:19:50

ها فمررنا على بعض الصفة فنزلنا وتركناها ترمع فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً وقال اخربنا الحاجب بن سليمان المنجبي الواقيع ان سفيان عن خالد الحزائني عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي وقال مرة انا وصاحب لي فقال اذا سافرتما فاذن - 01:20:09

وليؤمكما اكبر كما فانظر الى دقته واحتياطه في بيان هذه الاختلافات في الالفاظ التي لا يبني عليها كبير شيء. وقال اخربنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد ابن عن شعبة قال كتب الى منصور وقرأته عليه وسمعته يحدث رجلاً عن ابراهيم عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر ثم اقبل عليهم بوجهه فقالوا احدث بالصلاه - 01:20:27

حدث قال وما ذاك؟ فاخبروا بصنيعه فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل عليهم بوجهه فقال انما انا بشر انسى كما تنسون اذا نسيتوا ذكروني وقال لو كان حدث في الصلاة حدث انبأتكم به وقال اذا اوهم احدكم بصلاته فليتحرى اقرب ذلك من الصواب ثم - 01:20:47

يتم عليه ثم يسجد سجدين وقال اخربنا بطيبة ابن سعيد قال حدثنا عنصر هو ابن القاسم ابو زيد الكوفي وعن الاعماش عن المسيب بن رافع عن تميم ابن طرافة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يعني رافع ايديينا الى في الصلاة فان قال - 01:21:07

قال اما لهم رافعين ايديهم في صلاتك انها اذناب الخير الشمس؟ اسكنوا في الصلاة اراد ان يبين ان هذه الكلمات انما يرويها بالمعنى ويحتمل انه رفع يده عبر الراوي عن ذلك باللفظ - 01:21:24

وقال اخربنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة ثم ذكر كلمة معناها عن عباس جريري قال سمعت ابا عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 01:21:38

فالوتر دي اول الليل بركتي الفجر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر. قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه احمد بن حنبل هو فضل وفضل الاعرج. عن سعيد ابي احمد الطلقاني عن محمد بن مهاجر عن عقید بن شبيب عن ابي وهب الجشمي. وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا اولادكم - 01:21:48

اسماء الانبياء واحسان الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارت وهمام واقبها حرب ومرة وارتبطا الخيل. وامساحه على نواصيها وقلدوها لا تقلدتها الاوتار. قال ابي سمعت هذا الحديث من فضلنا الاعرج وفاتني من احمنا وانكرته في نفسي وكان يقع في قلبي انه ابو وهب - 01:22:08

اي صاحب مكحول وكان اصحابنا يستغربون فلا يمكنني ان اقول شيئاً لما رواه احمد ثم قدمت حي مصطفى اذا قد حدثنا ابن المصفي عن ابي المغيرات قال حدثني محمد بن مهاجر قال حدثني عقيل بن سعيد عنه ابي وهب الكلاعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:28

واخربنا ابو محمد قال وحدثنا به ابي مرة اخرى قال حدثنا هشام ابن عمار عن يحيى ابن حمزة عن ابيه ابن وهب عن سليمان ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي فعلمته ان ذاك - 01:22:46

باطل وعلمت ان انكاري كان صحيحاً وابو وهب الكلاعي هو صاحب مكحول الذي يروي عن مكحول واسمه عبيد الله بن عبيد بن عبيد وهو دون التابعين روي عن التابعين وضربه مثل الاوزاعي ونحوه فبقيت متعجبة من احمد بن حنبل كيف خفي علي فاني انكرته حين سمعت به قبل ان اقف عليه قلت ولا - 01:22:56

الزموا ان احمد يرى وصله لانه سيلقى الخلاف في اسمه. واما صحيح الامام مسلم ففيه من الدقة وتحري الفاضي شيء كثير قال

النبووي من حق نظره في صحيح مسلم رحمة الله واطرح على ما اورده في اسانيده وترتيبه وحسن سياقة ابدع طريقته من نفائز التحقيق وجواهر التدقيق وانواع الورع والاحتياط - [01:23:16](#)

وتحري في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها. وكثرة طباعه واتساع روایته وغير ذلك مما فيه من المحسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفیات علم انه امام لا يلحقه من من بعد عصره - [01:23:35](#)

وقل من يساویه بل يداي من اهل وقوته ودهره وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. فمن امثلة ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن وبشيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار والفاظ متقاربة قال ابو بكر حدثنا بندر عن شعبة وقال الاخرون حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي جعفر قال كنت - [01:23:52](#)

ترجم بين يدي ابن عباس فذكر لفظ ابني المثنى وابن بشار لان فيه تسمية غندر وتحديث شعبة ایاه بخلاف لفظ ابی بکر. وقال حدثنا ابو الطاهر وحرمادة ابن يحيى احمد بن عيسى قال احمد وحدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب مع ان حدثنا واخبرنا متقاربتان بل كثير من اهل العلم يستعمله اخبرنا بمعنى حدثنا كاسحاق بن رهويه والناس - [01:24:12](#)

نسائي وغيرهم وقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال احدثنا ابن نمير حاء وحدثنا طيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم بن ابراهيم جميعا عن جرير حاء وحدثنا ابو كريب وقال حدثنا ابو - [01:24:32](#)

كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن سفيان وابن عبدالله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدك. وفي حديث ابی - [01:24:42](#)

امتنى غيرك والمعنى متقارب بين بعدي وغيرك ومع ذلك لم يستتجز. مسلم لنفسه الا ان يبين فانظر الى دقته رحمة الله. ومثله ما رواه في حديث انس قال تاني زوير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن عدية وحدثنا شيبان بن ابي شيبة. قال حدثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد - [01:24:52](#)

الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين وقال احدث يعبد الله ابن معاذ العنبري وقال حدثنا به قال حدثنا الشابة عن قتالة انه سمع عقبة بن عبدالغافل يقول سمعت ابا سعيد الخضرى رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا - [01:25:12](#)

في من كان قبلكم راشح الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما امركم به او لاولين ميراثي غيركم. اذا انا مت فاحلقونى واكثر علمي انه قال ثم استحق ثم اسحقوني وذرني في الريح فاني لم ابتهل عند الله خيرا وان الله يقدر علي ان يعذبني. قال فاخذ منهم ميثاقا ففعلا ذلك به - [01:25:26](#)

وربي فقال الله ما حولك على ما فعلت فقال مخافتكم. قال فما تلافقه غيرها. وحدثنا حدثناه يحيى بن حبيب الحارثي وقال حدثنا معتمر بن سليمان قال قال لي ابی حدثنا غتارة حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن يحا وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو الوليد قال - [01:25:46](#)

يثنى ابو عوانة كلاهما عن قتلة ذكرها جميعا باسناد شعبة نحو حديثه وفي حديث شيبانة وابي عوانة ان رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا. وفي حديث انه لم يبتئر عند الله خيرا. قال فسرها قاتلته لم يدخل عند الله خيرا. وفي حديث شيبان فانه والله ما بتأرا عند الله خيرا وفي حديث ابی - [01:26:06](#)

ما امتاز باليم. والامثلة على هذا فمن صنيع مسلم كثيرة. فالكتاب كله شاهد بذلك. وهذه الامثلة ايضا شاهدة بصدق الامام مسلم وامانته ودقة واتقاده. وفي هذا المقام ادعوا كل شخص وخاصة من اشتغل بالتصنيف والتأليف ان يكثر من النظر في هذا الكتاب العظيم. حتى يتعلم الامانة والدقة مع حسن التصنيف والترتيب وفي الحقيقة - [01:26:26](#)

فإن هذا الكتاب شاهد بعقريته بل هو توقيف من الله له. واما الترمذى فانه يحتاط كثيرا حتى انه احيانا يتوقف عن تصحيح الحديث لادنى اختلاف. كما حتى هو مقاطع عن حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الاستجمار فقال هذا حديث فيه اضطراب مع انه صحيح خرجه البخاري في صحيحه وروى من طريق خالد ابن عبد الله عن عمر ابن يحيى عن ابيه عن عبدالله ابن زيد قال - [01:26:46](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مضمضة واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا وفي الباب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وحديث عبد الله بن زيد حسن غريب وقد روى مالك ابن - 01:27:06

وغير واحد هذا الحديث عن عمرو ابن يحيى ولم يذكروا هذا الحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم مضمضة واستنشق من كف واحد وانما ذكره خالد بن عبدالله وخالدثقة - 01:27:16

حافظ عند اهل الحديث ولم يصححوا مع انه قال عنه ثقة حافظ والحديث متفق عليه وروى من طريق مالك ابن انس عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيده - 01:27:26

فأقبل بهما وادبر بدأ بقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعوا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه غسل رجليه وفي الباب عن معاوية والمقدام ابن معد كذب وعائشة - 01:27:39

رضي الله عنه وحديث عبد الله بن زيد اصح شيء في هذا الباب هو احسن ومن طريق بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مررتين بدا - 01:27:49

في مؤخر رأسه ثم بقدمه وباذنيه كلديه مع ظهورهما وبطونهما. هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد اصح من هذا واجود اسنادا. فلم يصححه بل ضعفه حديث ابن زيد عليه وذلك ان الراوي عكس الرواية فبدل ان يقول - 01:27:59

بمقيدة رأسه قال بمؤخر رأسه ولقوله ايضاً مسح برأسه مررتين مع ان هذه رواية بالمعنى فجعل الاقبال والادبار مررتين ولذا عندما روى هذا الحديث بعد ذلك حكم بصحته وهو من طريق باكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفرة انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم بيتوضاً قالت - 01:28:15

مسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة. وفي الباب عن علي وحدي طلحة بن مستضعف حديث الربيعي حديث حسن صحيح. وروى من طريق حاتم بن اسماعيل عنيس عن ابن عروة عن ابيه عن حاجاج ابن حجاج الاسلامي عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ فقال غرة - 01:28:35

هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع يقول انما يعني به زمام الرضاعة وحقها يقول اذا اعطيت المرضعة عبدا او امة فقد قضيت ويرى عننا بالطوفين قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه. فلما ذهبت قيل هي كانت ارضعت النبي - 01:28:55

صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يحيى بن سعيد قطعا وحاتم بن اسماعيل وغير واحد عن هشام ابن عراة عن ابي حجاج ابن حجاج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة - 01:29:16

به عن حاجاج ابن ابي حجاج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عيينة غير محفوظ. وال الصحيح ما روی هؤلاء عن هشام ابن عروة عن ابيه وهشام ابن عروة يكنى ابا المنذري. وقد ادرك جابر ابن عبد الله - 01:29:26
ایوه ابن عمر مع ان رواية ابن عيينة ليس بها الا قوله ابن ابي حجاج بدل ابن حجاج ما ومع ذلك قال عن روايته غير محفوظة وال الصحيح ما روی هؤلاء - 01:29:36

ولما روی حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف ولا منزع ولم يحكم عليه مع انه حديث صحيح بالاتفاق وذلك من اجل ان العمل بخلافه كما - 01:29:47

جزاك الله في علاجه الصغير. واما البخاري فقال حدثنا ابو رابع سليمان ابن داود قال وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فلان يحب سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب - 01:29:57

القمة تبني مقاصد الليثي وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه؟ قال الزهري - 01:30:07

طائفة من حديثها وبعضهم او عن بعض. وثبت لهم قصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعض المزاعم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا -

اذا اراد ان يخرج سفرا او رعى بين ازواجه فیأتوهن خرج سهموها خرج بها معه فاقع بينما في غازات غزاها. وقال حدثنا عبد العزيز بن عبد لا يقع على حديث ابن ابن الماجسون عن صالح ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف عن جده عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال كاتبة امية ابن خلف كتابة بان يحفظان في صاد - 01:30:34

بمكان واحفظه في صايتها بمدينة فلما ذكرت رحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكتابته عبد عمرو. فلما كان في يوم بدر الى جبل لاحرزه حينما الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف -

01:30:54

لا نجوت ان نجا ومت فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغفهم فقتلوه ثم ابوه حتى يتبعونه. وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك ببركة فالقيت عليه نفسی لامنه. فتخلوا بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم لي بسيفه - 01:31:13

وكان عبدالرحمن بن عوف يربينا ذلك الاثر في ظهر قدمه. قال ابو عبد الله سمع يوسف صالح وابراهيم اباه والبخاري ربما ترك بعض شرطه فينزل في اسناده ليثبت بذلك السماع ونحوه مما يؤكّد صحة الخبر. وعن سفيان الثوري في الجماعة يسمعون والكتاب عند بعضهم وعندهم ثقة - 01:31:34

هل يصدقون مقارنة انما هي بمنزلة الشهادة؟ فتبين بما تقدم ان الامة لم تزل منذ عهد الصحابة ومن اتى من بعدهم ينظرون في الاحاديث ويفتشونها خبرا خبرا وحديثا اذا فيقابلون ما صح وثبت ويرون ما كان خلاف ذلك وهذا وحده كاف في كون السنة محظوظة. رابعا الفطرة وذلك انه لم يأتي الشرع بحكم يخالف الفطرة البتة - 01:31:51

وانا اقول ضعوا ان كل ما يخالف فطرتها فليس من الشرع قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل اتق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وفي صحيح مسلم من حديث عياض ابن حمار اني خلقت عبادي حنفاء -

01:32:11

فاقول لهم وانهم اتهم الشياطين فارتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشرکوا بما لم انزل به سلطانا. خامسا الواقع فهناك احاديث كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم سواء من جهاد الاخبار عن اشياء سوف تقع او حقائق مادية فكانت كما جاءت في الاحاديث. روی مسلم عن طريق ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول قال - 01:32:31

ابن اليمان والله اني لاعلم الناس بكل فتنته هي كائنة فيما بيسي وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه - 01:32:51

غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا ان فيه يعني الفتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد لفتن وهو يعد الفتنة منهن ثلاث لا - 01:33:01

يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اولئك الراغط كلهم عن غيره. وروي من طريق العمش عن شقيقنا حذيفة رضي الله عنه قال قام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الا الى قيام الساعة الا حدث به حفظه ونسيه ومن نسيه قد علمه اصحابي وهؤلاء - 01:33:11

وانه لا يكون منه شيء قد نسيته فاراه افازكره كما فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وروي من طريق ابن عون عن محمد قال قال جندب. جئت يوم الجراعة اذا رجل جالس فقلت ليهرقن اليوم ها هنا دماء. فقال ذاك الرجل كلا والله - 01:33:31

قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني قلت بئس الجليس لي ان تمز اليوم تسمعني اخالف وقد سمعته من - 01:33:50

الله صلى الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم فلا تنهاني. ثم قلت ماذا الغضب فاقبليت عليه واسده؟ فاذا الرجل حذيفة يلاحظ ان

حديفة هنا جاز واقسم بعدم القاء راقت الدماء. وذلك - 01:34:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر انه ستضعه فتنة في هذا المكان. وهذا باب واسع والامثلة فيه كثيرة وهي اكثر من ان تحصى.
وقد الفت فيه مؤلفات مستقلة ولكن نكتفي بذكر - 01:34:10

بعض الامثلة قال النووي عند شرح حديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالوا الشعر هذه كلها معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وجد قتال هؤلاء الترك بجميع صفاتهم التي

ذكرها صلى الله عليه وسلم صغار الاعين حمر الوجوه ذو الفلان في عراض - 01:34:20

وجوه كان وجوههم المجاني المطرقة ينتعلون الشعراء فوجدوا بهذه الصفات كلها في زمننا وقاتلهم المسلمون مرات وقتلهم الان قائم واسأل الله الكريم احسانا العاقبة لل المسلمين. وقال ابن بطال عند شرح حديث يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتنة ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله وما هو - 01:34:42

فقال القتل القتل هذا كله اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم باشراط الساعة وقد رأينا هذه الاشراط عيانا وادركتها فقد نقص العلم وظهر الجهل والقبي بالشح في القلوب عمّت الفتنة وكثير القتل. ومنها كذلك حديث عمر وابي هريرة رضي الله عنهما في امارات الساعة ان ان ترى الحفاة العراة رعاة الشاء. يتطاولون في البنية وهذه العالمة - 01:35:02

يُخفى انها وقعت في عصرنا هذا فقد اخذ الناس يتطاولون في اقامة بناء الشاهقة والابراج العالمية. وفي معناهما رواه يعلم ابن عطاء عن ابيه قال كنت اخذنا من لجام دابة عبد الله ابن - 01:35:22

فقال كيف انتم اذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرا على حجر قالوا ونحن على الاسلام قال وانتم عن الاسلام قلت ثم ماذا؟ قال ثم يبني احسن ما كان فاذا رأيت مكة - 01:35:32

قد بعجلت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اضلك والبعج والشق والفتح والكظائم طرق تحفر بيجري فيها الماء من بئر الى بئر. ولعل المقصود بها الانفاق الموجودة الان بمنكهة وكذلك البناء فانه على رؤوس الجبال ومن اظهرها الان - 01:35:42

برج الساعة الذي يرى من مسافات بعيدة. وروى الامام احمد من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبدالله بشقيقنا المحجان بن الادراري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال - 01:36:02

يوم الخلاص يوم الخلاص يوم الخلاص ثلاثة فقيل له وما يوم الخلاص؟ قال يجيء الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا قصر الابيض هذا مسجد احمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلحة فيأتيه الصبغة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجم - 01:36:12

قيمه ثلاثة وجفات فلا يبقى منافق ولا منافقا ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص. رجاله ثقات ولكنه منقطع الذي يظهر ان بين ابي شقيق رجب ابي رجاء وليس بمشهور وقد وثقه العجري وذكره ابن حبان في الثقات وليس بحديث رجاء موضع الشاهد القصر الابيض - 01:36:32

ولا شك ان هذه علامة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم ان ثبت الخبر. الواقع يؤيده وذلك ان مسجده في زمانه كان عريشا ولم يكن قصرا. والآن هو قصر منيف - 01:36:50

واسع الارجاء عظيم البناء ومن علاماته التي وقعت في عصرنا هذا ما رواه سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل - 01:37:00

المسلمون اليهود فيقتلنهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا اليهودي خلفي فتعالى فاقتله الا ترقد فانه من شجر اليهود وروى ابن شباب قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم - 01:37:10

حتى يقول الحاجر يا مسلم وهذا يهودي رائي فقتله ففي هذا امور الاول ان اليهود هم الذين يبدأون القتال وهذا وهذا ما

وقع. الثاني ان في هذا اخبارا عن قيام - 01:37:30

سلطان وشوكه وقوة لهم لانه لا يمكن ان يبدأوا وهم لا سلطان لهم ولا قوة وهذا ما وقع الان. الثالث قوله صلى الله عليه وسلم الا الغرق علامه ظاهرة من علامات - 01:37:40

نبوته. فهم الان يزرعون شجر الغرق بكثرة حول مستوطناتهم. وهذا بدل دلالة قاطعة على صحة هذا الحديث. فضلا عن صحة اسناده عند اهل الحديث اتفاقهم على ذلك وفي هذا الحديث اخبار الشجر والارض والحجر للمسلم عن اليهودي المختبئ خلفه وهي لم تقع بعد ولا شك في وقوعها مستقبلا - 01:37:50

ومما يحسن التنبئه عليه انه عليه الصلاة والسلام سماهم اليهود ولم يسمهمبني اسرائيل من المعلوم في هذا الوقت ان كثيرا من ينتسب الى الديانة اليهودية ليسوا من ساللة - 01:38:09

اسرائيل الذي هو يعقوب عليه السلام وانما منهم من غير ساللته وخاصة الاوروبيين. منهم الروس والذين يقال لهم يهود الخزر والله اعلم ابي وايل قال كنت جالسا مع عبد الله وبموسى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. وزاد - 01:38:19

في رواية عند احمد انه ليس بقتلهم الكفار ولكنهم قتلوا بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه قالوا سبحان الله ومننا قولنا قال لا الا انه ينزع عقول اهله زاكم الزمان حتى يحسب احدكم انه على شيء وليس على شيء والذي نفس محمد بيده لقدر خشيت ان تدرك - 01:38:39

يعني واياكم تلك الامور وما اجد لي ولكم منها مخرجا فيما عهد الينا نبينا صلى الله عليه وسلم الا ان نخرج من منها كما دخلنا لم نحدث فيها شيئا - 01:38:59

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهبوا الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - 01:39:09

قيل كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقصود في النار. وكذلك ما في صحيح مسلم من لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا وانهارا ففيه وجها فقد تبين بالمسح الجيولوجي انها كانت مروجا وانهارا فمن الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ ثانيا قد وقع في وقتنا هذا - 01:39:19

انها مروج وبقيت الانهار وقد كانت قبل سبعين سنة هذه الجزيرة صحراء قاحلة فلا شك ان هذا الحديث علامه من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم واخباره الغبية عليه الصلاة والسلام كثيرا كما تقدم بل حتى الاحاديث الضعيفة. وقع بعضها وقد كتب في ذلك اكثر من رسالة علمية - 01:39:39

واختتم بحديث لا يصح قد وقع في وقتنا هذا وهو يأتي على الناس زمان يستحل فيه خمسة اشياء بخمسة اشياء يستحلون الخمر باسماء يسمونها بها والسحت بالهدية والقتل والوزن والنكاح والربا بالبيع. قال ابن عباس ابن تيمية وهذا الخبر صدق فان ثلاثة المقدمة ذكرها قد بینت واما استحلال السحت الذي هو العطية بالوادي - 01:39:56

والحاكم والشافعي ونحوهم باسم الهدية فهو اظهر من ان يذكر واما استحلال القتل باسم الارهاب الذي يسميه ولاة الظلم سياسة وهيبة وابهة الملك ونحو ذلك ايضا قلت هذا في عصره رحمه الله فكيف لو رأى ما وقع في عصرنا هذا واما ما يتعلق بما وقع في بعض الاحاديث من الاعجاز المادي فهذا ايضا كثير - 01:40:16

وقد الفت بذلك كتب كثيرة وانما ذكر هنا ما هو واضح وبين وندع الباقي لاهل التخصص. فمن ذلك ما يتعلق بالنظافة او لا غسل الاعضاء عند الصلاة ولا يخفى ما في هذا من النظافة. وليس ذلك الغسل مأمورا به الان بعدما عرفت فائدته وانما قد جاء به الاسلام منذ اكثر من الف واربعمائة سنة - 01:40:36

كان الناس يجهلون ذلك وكانوا في بيئه صحراوية قليلة الماء. ثانيا ان رسول الله عليه الصلاة والسلام وجعل الاغتسال في الاسبوع مرة واحدة فرضا. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 01:40:56

رضي الله عنه حق لله على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده. وفيه من حديث ابي سعيد مرفوعا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. فجعل الاغتسال فرض - [01:41:06](#)

وواجبا على كل مسلم في الاسبوع فضلا عن الاسباب الاخرى للاغتسال من جنابة وانقطاع حيض ونفاس. ثالثا الامر بغسل اليدين ثلاثا والاستنشاق ثلاثا قيام من نوم الليل وقد بين عليه الصلاة والسلام الحكمة بذلك فقال عن غسل اليدين فانه لا يدرى اين باتت يده وقال عن الاستنشاق فان الشيطان يبيت على خياشيم - [01:41:16](#)

رابعا التأكيد على تنظيم الاسنان وتطيب الفم من الرائحة الكريهة. حتى كاد ان يكون واجبا وذلك بقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين لولا ان اشقر على امتي لامرتهم عند كل صلاة وفي رواية صحيحة مع كل وضوء وفي البخاري اكررت عليكم من السوak وانظر الان الى اهتمام الطب في الحديث بتنظيف الاسنان والتأكيد على ذلك وقد سبقهم الاسلام - [01:41:36](#)

والى ذلك منذ قرون كثيرة فرشاة الاسنان داخلة في السوak ولكن استعمال العود الاغراق اولى من ناحية مادية فضلا عن الشرعية لامور اولا انه ايسر فعودوا الاراك يحمله الانسان في جيبه فهو معه في كل وقت وحين بخلاف فرشاة الاسنان والمعجون الذي يستعمل معها. ثانيا ان السوak مأمور به اكثر من خمس مرات في - [01:41:57](#)

اليوم وهذا ممكن في الاراك بخلاف الفرشاة. ثالثا الى المعجونه والفرشاة لهما جانب سلبي. وان كانت فائدتها اكثر بخلاف عود الاراك فانه ليس فيه سلبية البتة رابعا ان في الاراك ثمانية مواد طيارة كما قيل لا يمكن جمعها في مكان واحد. وقد جمعها الله لنا في السوak وكل هذا دال على صدق نبوته وصحة - [01:42:17](#)

هذه الاحاديث التي جاءت عنه. خامسا تقديم الاظفار واخذ الشعور الزائد كشعر العانة والابط والشارب والتأكيد على ذلك حتى انه لا يجوز تركها اكثر من اربعين يوما كما في صحيح مسلم من حديث انس وقت لنا في قص الشارب وتقديم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة. سادسا الاستنجاء بعد البول - [01:42:38](#)

والتفوط وجعلوا هذا فرضا لا تصح الصلاة الا به ومع الاسف تجد ان من لم يكن مسلما قد لا يبالي بالنجاست التي تصيبه. ولا يرفع بذلك رأسا واذا تجد من منهم - [01:42:58](#)

الروائح الكريهة وقد يصابون بالامراض بسبب ذلك. سادسا مشروعية الختان ولا يخفى ولا يخفى ما في هذا من النظافة والطهارة. ثامنا نظافة الثياب وظهورها وهذا فرض في الاسناد اذا تصح الصلاة الا به. ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعمى على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يتخد ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبين مهنته وله عن - [01:43:08](#) الاحواص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب في ثوب دون فقال لك مال؟ قال نعم قال من اي المال؟ قال قد اتاني الله من الابل. قد اتاني الله - [01:43:28](#)

او من الابل والغنم والخيل والرقيق. قال فاذا اتاك الله مالا فليرى اثر نعمة الله عليك. وكرامته وفي رواية ان احمد علي ان اطعم اوف تاسعا تأكيد الاسلام ان يحرص العبد على الرائحة الزكية. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الحث على مس الطيب يوم الجمعة ان قدر عليه. عاشرا تنظيف الاغنيات والمنازل - [01:43:38](#)

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التخلی في طريق الناس وظلهم فكيف بالبيوت حادي عشر المحافظة على نظافة المياه والنهي عن تلوينها في قوله صلى الله عليه وسلم لا - [01:43:58](#)

احدكم الماء الدائم وقال لا يغسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. رواه مسلم. ثاني عشر النهي عن التنفس في الاناء والشرب من فم السقاء. كما في الصحيحين لا يمسى - [01:44:08](#)

كان احدكم ذكره بيمنه وهو يبول ولا يتمسح من الخفاء بيمنه ولا يتنفس في الاناء. ولابيه داود عن ابن عباس رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في السقاء - [01:44:18](#) ولمالك في الموطا والترمذني عن ابي المثنى الجهمي انه قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل علي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال له مروان ابن الحكم سمعت اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:44:28](#)

فانه نهى عن النفح في الشراب فقال له ابو سعيد نعم فقال له رجل يا رسول الله اني لا اروي من نفس واحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فابني القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني اري القذاة فيه قال - [01:44:38](#)

فاهرقها الثالث عشر الامر بتنغطية الاواني والتأكيد على ذلك حتى انه اذا لم يجد ما يغطي به الاناء يعرض عليه عودا كما في البخاري
ومسلم واللفظ له عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:51](#)

قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطغروا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناء يعود ويذكر اسم الله فليفعل. رابع عشر الغسل من ولوغ الكلب سبع مرات او لاهن بالتراب كما في صحيح مسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد وجد - [01:45:04](#)

ان في لعابه شيئا لا يزad الا بالتراب. خامسا عشر من تأكيد الشريعة في امور النظافة ان الميت المسلم يجب غسله وتكتفيه ثياب نظيفة. هكذا لا تطفيه قبل دفنه فانظر الى هذه التشريعات التي جاءت بها الشريعة. ودللت عليها هذه الفطرات وشهاد لها العقل بالجمال والكمال. فاذا ضم الى هذا ما - [01:45:24](#)

اجاء به اشبه الشرع من التقلل من الاكل حتى قال عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح من حديث المقدم ما ملأ ادم وعاء شرا من بطن فان كان لا محالة - [01:45:44](#)

ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. وقد روي ان ابن ماسويه الطيب لما قرأ هذا الحديث في كتاب ابي خيثم. قال لو استعمل الناس هذه الكلمات ليس من الامراض والاسقام ولتعطرت المارستانات ودكاين الصيادلة - [01:45:54](#)

وقال ابن حجر قال القرطبي في شرح الاسماء لو سمع بقصة بهذه القسمة لعجب من هذه الحكمة وقال الغزالى قبله في باب كسر الشهوتين من الاحياء ذكر هذا حديث بعض السلاسل فقال ما سمعت كلاما في قلة الاكل كما منها احكم من هذا ولا شك في ان اثار الحكمة في الحديث المذكور واضح وانما خص الثلاثة بالذكر - [01:46:10](#)

لانها اسباب حياة الحيوان ولانه لا يدخل البطن سواها وقد ذكر الله عز وجل قاعدة شاملة عظيمة في الاكل والشرب فقال وكلوا واشربوا ولا اتسربوا كذلك ما جاء به الشرع من الاقتصاد على الطيبات دون الخبائث والمسكرات فانها محمرة في شريعة الاسلام. ومن الحمية من الاخلاق الريئة - [01:46:30](#)

وذلك بالصيام. ومن التأكيد على حرفة الاجسام كما قال عليه الصلاة والسلام من حديث اوس بن اوس الثقفي. فيما خرجه ابو داود من غسل واغتسل ولم يركب فهذا في الجمعة وفي معنى ذلك الحث على تكسير الخطى للمساجد في الصلوات الخمس والعيددين وحثه بنى سليمية على لزوم ديارهم وترك الاقتراب من المسجد - [01:46:52](#)

يكتب بذلك اثارهم والاحاديث في هذا كثيرة. وكذا النهي عن كثرة الترفه كما عند ابي داود والنسائي من حديث فضيلة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الارفاه ومن الحجر الصحي عن الامراض المعدية كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:47:12](#)

ممرض على مصح وفيهما ايضا من حديث اسامة بن زيد الطاعون رجس ارسل على طائفه من بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانت بها فلا تخرجا فرارا منهم - [01:47:32](#)

فمنضم هذا الى ما تقدم فقد حاز الصحة من جميع اطرافها ان شاء الله ولا شك ان هذه التشريعات يعجز عنها كبار الاطباء. وهي من الدين بلا شك. وقد رتب الله عليها الاجور العظيمة. ومن حديث ثوبان - [01:47:47](#)

جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت اسألك عن الولد. قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر. فاذا اجتمعا اف على مني الرجل مني المرأة اذكر باذن الله. واذا علا مني المرأة مني الرجل انس باذن الله. قال اليهودي لقد صدقتك وانكنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:48:04](#)

لقد سألني هذا عن الذي سأله عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به. وفي البخاري من حديث انس رضي الله عنه لما سأله عبدالله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:48:28](#)

اني سائلك عن ثالث لا يعلمهن الا النبي منها الولد قال ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخوه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما - [01:48:38](#)

تشابه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشاب هو لا هو اذا سبق ماؤها كاد الشبه لها قال اشهد انك رسول الله فهذا في الشبه والذي قبله في الذكورات والانوثة. وما جاء في هذين الحديثين شيء دقيق جدا يحتاج الى اختصاص في هذه الامور واستفراغ لوقت والجهد للبحث عن ذلك. ولذلك - [01:48:48](#)

كان في سؤال السائل انه لا يعلمه الا النبي. وقد بدأ في العقود الاخيرة الاهتمام بمسألة الجينات والمورثات وتتبع السدادات الجيدة والمزاوجة للحصول على صفات افضل بزعمهم وهذا محل خلاف بين اهل الاختصاص - [01:49:08](#)

فمنهم من لا يرى ذلك وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل ان الاولى عدم فعل ذلك فقد روى ابو داود من حديث الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي - [01:49:25](#)

بالخير عن ابن عن ابن زرير عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. ومن حديث موسى ابن سالم قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله عن - [01:49:35](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس بشيء الا بثلاث خصال. امرنا ان نسبغ الوضوء والا نأكل الصدقة والا نجزي الحمار على الفرس - [01:49:53](#)

واكتفي بهذا لأن البحث في هذه القضايا يحتاج الى مختصين بهذه الامور. سادسا العلم المادي كما تقدم في ذكر الامثلة لذلك. سابعا ان الناظر في احاديث السنة يرى انها كلها يشبه بعضها فكلها خارج من مشكاة واحدة وتقدمت الاشارة لهذا المعنى في كلام ابن ابي حاتم وابن القيم. ثامنا قال ابن حزم اعلموا انه لو رام - [01:50:03](#)

يوم احد ان يزيد في شعر النابغات او شعر زهير كلمة او ينقوص اخرى ما قدر. لانه كان يفضحه الوقت وتخالفه. النسخ المثبتة قلت فكيف بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي اصح اسنادا واقوم قيلا من شعرهما بكثير. ومن المعلوم ان الاسانيد التي رويت بها المعلقات لا تروق من قريب ولا من بعيد - [01:50:23](#)

الى اسانيد السنة النبوية. تاسعا يلزم من التشكيك في السنة النبوية رد كثير من الاخبار التاريخية وسير اقدمينا. وقصص قصص الماضيين بل وحتى اخبار المعاصرين التي تذيعها المحطات والقنوات والصحف والمجلات ورد شهادتي للشهادتين في القضايا والاحكام لانها - [01:50:43](#)

السنة النبوية اصح منها بمراحل وعدها اكثر والعنابة بها اعظم. بل ولتعطرت المحاكم وذلك انه يلزم من رد شهادة السنة النبوية ان ترد شهادة الشهداء في القضايا بين الناس. قال الشافعي انجدك اذا ابحث الدم والمال المحرمين باحاطة بشهادة. وهي غير احاطة - [01:51:03](#)

وقال كذلك امرت قلت فان كنت امرت بذلك على صدق الشاهدين في الظاهر فقبلتهم على الظاهر ولا يعلم الغيب الا الله فذلك الحجة عليك في قبول حديث الصدق والثقة في الظاهر وان امكن فيهم الغلط كما يمكن في الشاهدين ولا يعلم الغيب الا الله. وانا لنطلب في المحدث اكثر مما نطلب في الشاهد. فنجيز شهادة - [01:51:23](#)

لا نقبل حديث واحد منهم ونجد الدلالة على صدق المحدث وغلوطه من شاركه فمن الحفاظ بالكتاب والسنة. ففي هذا دلالة دلالات ولا يمكن هذا في ووجه الشهيد ان الشافعي نص انه يطلب في قبول شهادة المحدث اكثر مما يطلب في شهادات الشهداء بعضهم على بعض. بل حتى الاخبار التي يتداولها الناس في - [01:51:43](#)

فيما بينهم امرها كالشهادة. لاننا لو طبقنا عليهم ادنى شروط المحدثين لحوكمن ببردها. وهذا لا يقول به عاقل. فتبين مما تقدم كون السنة محفوظة وانه يجزم بذلك فبلا تردد وهذا من فضل الله عز وجل على عباده بان حفظ لهم دينهم كما قال تعالى انا نحن ننزلنا الذكر - [01:52:03](#)

او ان له لحافظون. قال محمد عبد القادر المبارك عن استاذه المستشرق ماس نيون. انه قال لمجموع من الطلاب وكان المبارك فيهم نحن المستشرقين بذلنا جهودا كبيرة خلال ثلاثة اجيال في تتبع مخطوطات القرآن الكريم من اقدام ما هو محفوظ في دور الاسرار -

01:52:23

مكتبات العالمية حتى الاوراق المفردة المقطوعة من مصاحف قديمة. وقارنا كل ذلك بالمصاحف المطبوعة لكي نعثر على اي اختلاف بين المصاحف من مصحف معنى الى مختلف العصور حتى المصاحف في عصورنا ولو كان اختلافا في اية او جملة او كلمة فلم نجد

ای اختلاف مم جعلنا نعتقد جعلنا نعتقد مستيقنیں - 01:52:43

ان القرآن الذي نطق به محمد صلى الله عليه وسلم باق الى اليوم كما نطق به لم يتبدل فيه شيء ولا يحفظ القرآن الا بحفظ السنة كما تقدم بيان ذلك وينتج من ذلك كله - 01:53:03

01:53:03 تقدم بيان ذلك وينتج من ذلك كله -

حفظ اللغة العربية والدليل على ذلك اننا نفهم الشعر الجاهلي فاللغة العربية هي قديماً وحديثاً. ومن الطرائف في ذلك ان جون فيل في ليبي. الذي اسلم وتسمى بعبد الله في نبيه وهو انجليزي اصلي. سأله بعض اهل العلم عن كلمة موسيقى هل هي عربية؟

فقال له ليست عربية ولكنها - 01:53:13

معملات عندنا من الف سنة فقال له في ليبي انك لبخيل انتهى وهو يعني ان كلمة مستعملة عند العرب منذ الف سنة. كيف لا تكون عربية؟ متعجباً من ذلك؟ وهذا يدل على حفظ اللغة العربية كما تقدم - [01:53:33](#)

01:53:33 عربية؟ متعجباً من ذلك؟ وهذا يدل على حفظ اللغة العربية كما تقدم -

وإذا كان اهل الاختصاص ينبهون على الكلمات الدخيلة المولدة من الالفاظ الاصيلة حتى ولو كانت اقوى من ذلك بل ينبهون على الاساليب والتركيب الجديدة التي لم تكن مستعملة من قبل ولا عجب في ذلك كيف ان فهناك كلمات اقدم منها تعد دخيلة على

العربية. ولذا لا يحتج من الشعر الا بما كان جاهليا او ما كان من القرن الاول في - 01:53:47

السلام الى النصف الثاني. وهذا كله يدل على حفظ القرآن والسنّة واللغة. كما تقدم ومن شك في ذلك فهو اما ان يكون جاهلا فعليه ان يتعلم واما ان يكون مغريا لا انصاف - 01:54:07

ان يتعلم واما ان يكون مغريا لا انصاف - 01:54:07

عند هذا لا كلام معه لانه قد اسقط نفسه من حيز اهل الفضل والعلم. قال دافيد صمويل مرجليوس ليفتخر المسلمين ما شاءوا بعلم
قال ذلك مع عداوته للسلام قال الزركلي - 01:54:17

قال ذلك مع عداوته للسلام قال الزركلي - 01:54:17

امس. تونج فقد - 01:54:32

سنة المسلمين محاكاة اسلوب محمد في الكلام والاكل والحب والاغتسال والعبادة لدرجة يعيدون معها انتاج حياة محمد في الارض في ادق تفاصيل حياتهم اليومية باسلوب واقعى وقال اسد رستم وهو من نصارى لبنان وكان استاذًا في الجامعة في كتابه مصطلح

التاريخ وإنما من نظم نقد الدهايات التاريخية وهو وضع القواعد لذاته - 01:54:52

فعلماء الدين الاسلامي فانهم اضطروا اضطرارا الى الاعتناء باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله لفهم القرآن وتوزيع العدل. فانبروا لجمع الاحاديث ودرسها تدقيقها فاتحفوا علم التاريخ بقواعدها لا تزال في اسسها وجوهرها محترمة في الاوساط العلمية

حتى . يهمنا هذا وهو ما ستحال لنا الاطلاع - 12:55:01

عليه في تضاعيف هذا الكتاب في حينه. فاكببت على مطالعة كتب المصطلح وجمعت اكثراها وكانت كلما ازدت اطلاعاً عليها ازداد دواعي بها واعجابي بواضعها. ولا ازال اذكر حادثاً وقع لي عاماً - 01:55:32

01:55:32 - عاماً | لـ قع و حادثاً اذكى ازلاً | لها واعجار، بواضعها.

ستة وثلاثين وتسعمائة وalf للميلاد في دمشق يوم احتفلت الحكومة السورية بمرور الف سنة على وفاة المتنبي فانني كنت من جملة الوافدين الى عاصمة الامويين والمحتفلين بذكرى شهر العرب طب واقمت بها مدة من الزمن اقلب في اثنائها مخطوطات المكتبة الظاهرية مما نسبت العمار حنة ابنة تنان امام اعظم محقق حمد من كتب - 48:55:01

الظاهريه. وما ان بدأت بالعمل حت ايقنت انه امام اعظم مجموعة من كتب -48:55:01

النبوى فى العالم ففى خزائن هذه المكتبة عادل لا يسْتَهان به من امهات مخطوطات فى هذا العلم وقسم منها يحمل اعظم رجال

الحديث ومن اهم ما وجدت فيها نسخة قديمة من رسالة القاضي عياض في علم مصطلح كتبها ابن اخيه سنة خمسة وتسعين بعد خمسمائة للهجرة. وكانت قد قرأت شيئا - 01:56:10

لأنها في بعض وسائل المصطلح فاستنبطتها بالفوتوستات وببدأت في درسها وتفهم معانيها فإذا هي من نفس ما صنف في موضوعها وقد سمي بها القاضي عياض إلى أعلى درجات العلم والتدقيق في - 01:56:30

والواقع انه ليس بامكان اكابد الرجال تاريخ اليوم ان يكتبوا احسن منها في بعض نواحيها وذلك على الرغم من مرور سبعة قرون عليها فان ما جاء فيها من مظاهر الدقة - 01:56:43

التفكير والاستنتاج نحو تحت عنوان تحري الرواية والمجيء باللفظ. يضاهي ما ورد في الموضوع نفسه في كتب الفرنج الفرنجة في اوروبا وامريكا وقد اقتطعنا من كلام القاضي عياض في هذا الموضوع شيئاً كثيراً اوردناه في باب تحري النص والمجيء باللفظ في كتابنا هذا - 01:56:53

والواقع ان الموسودولوجيا الغربية التي تظهر اليوم لاول مرة بثوب عربي ليست غريبة عن علم مصطلح الحديث بل تمد بصلة قوية فالتاريخ دراية اولا ثم رواية كما ان الحديث دراية ورواية وبعض القواعد التي وضعها الائمة منذ قرون عديدة للتوصيل - 01:57:11
قل الى الحقيقة في الحديث تتفق في جوهرها وبعض الانظمة التي اقرها علماء اوروبا فيما بعد في بناء علم الموثودولوجيا. ولو ان مؤرخي اوروبا في العصور الحديثة اطّلعوا على مصنفة الائمة المحدثين لما تأخروا في تأسيس علم الموثولوجيا حتى اواخر القرن الماضي. وبامكاننا ان - 01:57:31

ملاءنا في الغرب فنؤكده لهم بان ما يفخرون به من هذا القبيل نشأ وترعرع في بلادنا ونحن احق الناس بتعليمه والعمل بأسسه وقواعده انتهى فانظر الى كلام هؤلاء وقارنه بكلام بعض الجهال الذين يطعنون في السنة النبوية ويشككون فيها فقد جعلوا ما هو مفخرات بل معجزة مثيلة - 01:57:51

طب وما هو يقين وحق وصدق محلا للشك والتذمّر فصل بيان وهائش به المشككين في السنة النبوية وسقوطها وباستقراء التاريخ الواقع يمكن تصنيف الذين طعنوا في السنة الى اربع فرق وهم الخوارج والرافضة ومتعصبة اهل الكتاب. وخاصة اهل الاستشراق منهم وبعض المنافقين المنتسبين للإسلام قلت اما الخوارج فهم جهال - 01:58:11

ولا علم له بعقد معاني القرآن ولم يعرف عنهم تتبع السنة النبوية والاعتناء بها وروايتها وقد اخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بدعتهم قبل ان تقع كما في - 01:58:36

والسنن والمسانيد قال احمد في رواية حرب من الخوارج قوم سوء لا اعلم في الارض قوما شرّا منهم. وقال صح الحديث فيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرات وجوهه. وعن أبي - 01:58:46

بسعيد الخدرى رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصة وهو رجل من بني تميم قاء فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك - 01:58:56

ومن يعدل اذا لم يعدل القاء قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. فقال عمر يا رسول الله اذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحرق احدكم - 01:59:06

صلاته مع صلاتهم وصيامهم ومع صيامهم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراثيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. ومن كان بهذه المثابة من الجهل فلا يلتفت الى قوله فضلا عن - 01:59:16

ومن المتفق عليه بين العقلاة ان الحكم على شيء فرع عن تصوره وله كتاب ولهم كتاب يسمونه الجامع الصحيح وينسبونه الى الريبع بن حبيب وهو غير معروف لم يوقف له - 01:59:26

على ترجمة فهو مجهول وشيخه مسلم ابن ابي كريمة مجهول ايضا. يروي عن جابر ابن زيد بل ان الكتاب لم يعرف الا في القرون المتأخرة يعني حتى عند الخوارج. فمن تحدث عن - 01:59:36

منهم لم يأت بالريبع بترجمة يوثق بها. قال الشيخ الالباني الريبع هذا نكرة لا يعرف بشيء من كتب تراجم علمائنا حتى الايباضيون لم

يستطيعوا ان يذكروا لنا شيئا من تاريخ حياته سوى انهم تكفلوا جدا في ذكر شيوخه ومن روى عنه اعتمادا منهم على مصادرهم
الخاصة بهم والمتاخرة - 01:59:46

جدا عن عصر الربع هذا ولم يعزو ترجمته الى كتاب من كتب التراجم والتاريخ المعروفة وما يدل على بطلان هذا الكتاب غير ما تقدم ان كل الاخبار في هذا الكتاب بهذا السند فعل هذا فان السنة لا تعرف عندهم الا بهذا الطريق الواحد وهذا لا شك في بطلانه.
فصحابة - 02:00:04

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا الالاف والتابعون الذين جالسو الصحابة ونقلوا عنهم اكثر واكثر فهذا كاف في بطلان هذا الكتاب والمقصود بيان تناقض هؤلاء الخارج الذين يطعنون في السنة - 02:00:21

ويحتاجون بمثل ما جاء في هذا الكتاب الباطل. وقد قال داود ابن ابي هند عن عزرتها دخلت على جابر ابن زيد فقلت ان هؤلاء القوم ينتحلون ك يعني الاباضية. قال ابو رؤوا الى الله - 02:00:31

من ذلك واما الرافضة فهم اكذب الطوائف واعظمها تناقضا باعتراف كبار علماء مذهبهم قال التوصي الملقب برئيس الطائفة ذاكرني بعض الاصدقاء ايده الله من اوجب حقه علينا باحاديث اصحابنا ايدهم الله ورحم الثلاثة منهم وما - 02:00:41

فيها من الاختلاف والتباین والمنافاة والتضاد حتى لا يكاد يتفق خبر الا وبازائه ما يضاده. ولا يسلم حديث الا وفي مقابلته ما ينافيه حتى يجعل مخالفون ذلك من اعظم الطعون على مذهبنا وتطرقو بذلك الى ابطال معتقدنا وذكروا انه لم يزل شيوخكم السلف والخلف يطعنون على مخالفتهم - 02:00:58

الذي يدينون الله تعالى به ويشنعون عليهم بافتراق كلمتهم في الفروع ويدركون ان هذا مما لا يجوز ان يتبع به الحكيم ولا ان يبيح العمل به العليم فقد وجدناكم اشد اختلافا من مخالفكم واكثر تباینا من مباینيكم - 02:01:18

وجود هذا الاختلاف منكم مع اعتقادكم بطلان ذلك بدليل على فساد الاصل حتى دخل على جماعة من ليس لهم قوة في العلم ولا بصيرة بوجوه النظر ومعاني بعض الشبهة وكثير منهم رجع عن اعتقاد الحق لما اشتبه عليه الوجه في ذلك وعجز عن حل الشبهة فيه. سمعت شيخنا ابا عبدالله ايده الله يذكر ان ابا الحسين - 02:01:34

اروني العلوية كان يعتقد الحق ويدين بالامامة فرجع عنها فلما التبس عليه الامر في اختلاف الاحاديث وترك المذهب ودان بغيره لما لم يتبيّن له وجوه المعاني فيها فقال الكاشاني وهو من كبارهم في الوافي في الجرح والتعديل وشرائطها اختلافات وتناقضات واشتباكات لا تکاد ترتفع بها تطمئن اليه النفوس - 02:01:54

قوس كما لا يخفى على الخبير بها. وبينت ومن تناقضاتهم ما رواه الكشي عن ابي عبدالله قوله في زارة ابن اعين الراوي عن الباقي والصادق والكافر قال شر من اليهود والنصارى. ومن قال ان الله ثالث ثلاثة - 02:02:14

روى وروى عن ابيه عبد الله انه قال ان اسمك في اسامي اهل الجنة ومن غلوهم وافتراضهم قولهم في ائمته لا فرق بينك وبينهم اي الله وائمه لا انهم عبادك المخلصون ونسبتهم الى علي قوله - 02:02:28

انا فرع من فروع الربوبية وقول وبعد الله اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء ونسبوا الى ابي الحسن انه قال يد الله في ابي جعفر ما لم يكن يعرف وهذا القول يستلزم نسبة الجهد الى الله تعالى عمما - 02:02:44

يقولون اقعدوا علوا كبيرا وقولوا بعد الله من زار قبر الحسين يوم عاشوراء عارفا بحقه كان من زار الله في عرشه الى غير ذلك من الباطل والكذب. وهم لا يطعنون في - 02:03:00

تنادي فقط بل في الدين كله فهم يقولون بتحريف القرآن وتبديله وانه ناقص والصحابة قد ارتدوا الا نفرا يسيرا. خمسة او نحو ذلك وانتشر مؤخرا في شبكات التواصل زعمهم انهم يتصلون بالحسين ويخاطبونه ب حاجاتهم. والعجب انه لا يرد عليهم ولا يسمعون صوته وما باله ان كان يسمع كلامهم ومعه هاتف ورقم لا - 02:03:10

يظهروا لهم ويريحهم. ثم ان المختفي عندهم هو الحسن العسكري والحسين قد تبادر في الاخبار والتاريخ عند جميع طوائف ما اقتلوا لهم ويريحهم. ثم ان المختفي عندهم هو الحسن العسكري والحسين قد تبادر في الاخبار والتاريخ عند جميع طوائف ما

اقتلوه رضي الله عنه زمن يزيد فهل بعث قبل يوم القيمة - 02:03:30

ام جعلوه لله ندا يعلم الغيب ويكشف الضر ويقضى الحوائج تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا واما المستشركون من اليهود والنصارى وغيرهم من متعصبتهم فلا عجب من طعنهم في السنة. لأنهم كفار وقد قال الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولن - 02:03:42 النصارى حتى تتبع ملتهم. ثم ان عداوتهم الظاهرة والباطنة للمسلمين وما وقع في العصر الحاضر منهم شاهد صدق على تلك العداوة ثم انه لم ينصفوا المسلمين فيما وصلوا اليه من الحضارة والرقي في المدينة وجميل التاريخ والسيرة. بل طعنوا في ذلك كله ولعلي اكتفي ببعض الامثلة على - 02:04:00

اتقدم فان جولد زير وهو من اهل الاستشراق المشهورين. طعن في الامام الزهري واتهمه بالكذب وانه وضع حديث لا تشد الرحال. وحديث صلاة في المسجد الاقصى تعذر الف صلاة فيما سواه. قلت والجواب عن ذلك ان زهرية وقد وثقه من هو اعلم به من هذا المستشرق. وهم الذين جلسوه وصاحبوه درسوا حديثه. وتبيين لهم - 02:04:20 صدقه وحفظه وضبطه فكيف يقبل قول ومن اتى بعد الزور باكثر من الف ومائتي سنة ثمان حديث شد الرحال قد رواه جمع غير الزهري مثل عمران ابن ابي انس عن سلمان الاغر - 02:04:40

عن ابي هريرة رضي الله عنه ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وعبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابي سعيد رضي الله عنه وغيرهم - 02:04:50

وما الحديث الثاني فلم يروه زوري اصلا وانما الحديث صحيح. رواه الزهري عن سعيد بن المسيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - 02:04:58 الا المسجد الحرام وقد رواه جمع غير الزهور فتبين بهذا كذب جولد زير ونحمد الله على فضحه اياه لما طعن في هذا الحديث الصحيح وفي الامام الحافظ الزهري ولو قال - 02:05:08

صدر غيره من الرواة المتكلم فيهم او الاحاديث الضعيفة لكان اقرب الى مكاره. ويراجع في ذلك الكتاب والسنة ومكانتها في التشريع الاسلامي لمصطفى السباعي فانه اطال في يعني هذه المسألة والرد على المستشرقين وذاك رد دليل على ان جولة زير قد حرف بعض الروايات حتى يتوصل الى طعنه يراجع ويراجع كذلك كتاب - 02:05:18

محمد مصطفى الاعظمي منهج النقد عند علماء الحديث فقد اجاد وافاد في ذلك. قال المعلمي وحق على من يبتلى بسماع شباهات دعاة النصرانية والالحاد ان يقرأ ذاك كتاب اظهار الحق ليتضمن له غاية الوضوح. ان الفساد لم يزل يعتري كتب اهل الكتاب جملة وتفصيلا. ومحققهم حيارا ليس - 02:05:38

بيده لتظني والتمني والتحسر والتأسف. ومن ثم يتبيّن السر الحقيقي لمحاولتهم الطعن في الاحاديث النبوية لان دعاتهم حاولوا الطعن في القرآن فتبينوا بين لهم انه ما الى ذلك من سبيل فاقبلوا فاقبلوا على النظر في الاحاديث فوجدوا انه قد روی في جملة ما روی كثير من الموضوعات وحيرهم المجهود العظيم الذي قام به علماء الامة - 02:05:58

استخلاص الصحيح ونفي الواهي والساقط للموضوع حتى قال بعضهم ليفترخ المسلمين بعلم حديثهم ما شاءوا ولكنهم اغتنموا انصراف المسلمين عن علم الحديث وجهل لا السواد الاعظم. منهم بحقيقة تراه حوشوا يشككون ويتهجرون ولا غرابة ان يوقعهم الحسد في هذا واكثر منه وانما الغرابة في تقدير بعض المسلمين لهم. فقال ابو الحسن الندوبي - 02:06:18

وصحف انباء بنى اسرائيل فهي لا تدعى انها من كلام الله لفظا ومعنى ولا يتخرج علماء هذه الطوائف من اضافة تأليفها الى الانبياء. فقد جاء في دائرة المعارف اليهودية ما يلي ان كتب الخمسة الاولى من الكتاب المقدس العهد القديم. كما تقول الاخبار اليهودية القديمة من من تأليف النبي موسى باستثناء ثمان ايات اخيرة - 02:06:42

جاء فيها الحديث عن موت عن موت موسى وما زال الرييون يعنون بتناقضات واختلافات وردت في هذه الصحف وما زالوا يصلحونها بحكمتهم وباقتهم ما الانجيل الاربعة التي تسمى العهد الجديد؟ فهي ابعد من ان تكون كلاما هيا لفظا ومعنى يقوتان يعود ذلك كل من كل من اجال النظر فيها وتصفحها - 02:07:02

وفي الحقيقة هي بكتب السيرة والاخبار اشبه منها بكتب المنزلة من الله المبنية على الوحي والالهام. ويقول نويل ديوبي ان مؤلفي

العهد الجديد كانوا غير مهتمين بالمسائل مثل اسم المؤلف وتاريخ الكتابة وما شكل ذلك وليس هناك كتاب واحد - 02:07:22
والكتب التاريخية خلافا للرسائل للمؤلفين المجهولين على كل حال لم يكِد القرن الثاني الميلادي يشارف على الانتهاء حتى وجدنا انها هذه الكتب الاربعة نسبت مباشرة او بطريق غير مباشر. الى المؤلفين القديسيين - 02:07:42

ويذكر ان اول من الفه القديس متى وبعده القديس مرقص ولم يكن مرقص مؤلفا لهذا الكتاب بالمعنى الصحيح بل الكتاب في اصله راجع الى القديس بطرس والقديس لوقا كان مؤلفا للانجيل الثالث واعمال الرسل. وبما انه كان مصاحبا للقديس بولس. لذلك كتابه في الاصل راجع الى القديس بولس - 02:08:00

والقديس يوحنا حواري المسيح عليه السلام نشر انجيله في ايفيس وهو اخر من الف انجيلا صحيحا معتمدا عليه. واذا كنا لا نستطيع مع وجود بعض الدلائل ان نسمى مؤلفي الاناجيل. تاريخ التدوين اكثر تعقيدا. ويبدو انه ليس هناك سبب وجيه لنأمل ان الموضوع لا يبقى هكذا - 02:08:20

وفي الواقع ان هذه الكتب باقلام مجهولين وبدون تواريخ وقد ابشق من الكتائس البدائية وكان يظن انها تمثل الروايات الشفهية لذلك اذا اردنا ان الانتفاع بها فعليينا ان نتعاملها باعتبار ما وضعت لاجله. وليس لنا حق في اعتقادنا انها مضمونة من قبل القديسين - 02:08:40

المعروفين واما المنافقون المنتسبون لهذه الامة فاكثر من تولى كبر ذلك منهم محمود ابو هريرة وجمع ذلك في كتاب سماه اضواء على السنة وقد رد عليه واحد من اهل العلم وعلى رأسهم العلامة المعلمين في كتابه الانوار الكاشفة لما في الكتاب اضواء على السنة من الزلد والتضليل والمجازفة. وقد بين في كتابه - 02:09:00

هذا ان ابا رية اولا انه غير امين وذلك بتحريفيه بعض الروايات والاخبار. ثانيا انه مدلس وذلك انه يقول بعض الكلام احيانا مبتورا. ثالثا انه متناقض فهو غالبا لا يحقق - 02:09:20

ما يستدل به ولا يتكلم على اسناده بل ينقد كثيرا من مصادر غير موثوقة. وذلك لانها توافق هواه. قال المعلمي اجلب ابو هريرة بخيه ورجله حاولا الاطاحة بابي هريرة واسرف في جلب الاقوال والروايات بالموضوعة والمكذوبة والساقة والمروي بها عن بعد والتي - 02:09:32

معها ولكنها لم ينقل هو لم يستحني من الاخذ ببابطيل العبد الحسين الرافضي. وزاد خصه بقوله العالم. فهذا من ابين التناقض وتتبع الهوى بان يطعن في اخبار واحاديث نقلت باصح الاسانيد من رواة معروفين مشهورين بالعلم والعدالة والحفظ ثم يعارضها ويحتاج باخبار - 02:09:52

لا يحيطان لها ولا زمام وان كان فما جاهل غير معروف. ومن اكثر الشيء التي يشغب بها المشككون ما ذكره مسلم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي هل احدثنا مروان الدمشقي عن الليث ابن سعد قال حدثني بكير ابن الاتشادي قال قال لنا بشر بن سعيد اتقوا الله وتحفظوا من الحديث فوالله لقد رأيتنا نجالس ابا هريرة رضي الله عنه - 02:10:12

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كعب وحديث كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الشبهة لا شك في بعض ضعفها وجوابها ميسور ان شاء الله. فيقول - 02:10:32

للتوقيق وان الذي يفعل هذا هم الضعفاء من الرواة. وقد بين اهل العلم وهو من ومن هو الثقة الضابط ومن هو الضعيف ومقدار ضعفه مع بيان ما عنده من اخطاء - 02:10:42

ونوعها هل هي في الاسناد او في المتن فتقبل رواية الاستيقاظ دون الضعيف؟ ثانيا هنا كما هو اشد من ذلك وهو من يعتمد الكذب فيأتي الموضوعة واحاديث مكذوبة وهذا كثير. ومع ذلك فقد بين اهل العلم هذا بيانا واضحا كما ان هذا موجود في الاخبار التي يتناقلها الناس فيما بينهم. بل - 02:10:52

بعض المكذوبة الان اكثر. فهل معنى هذا انا لا نقبله خبرا البطة؟ هذا ما لا يقوله عاقل. بل الواجب عند جميع الناس قبول خبر وترك خبر الكاذب. واختتم بذكر اوجه اخرى في كون السنة محفوظة غير ما تقدم. الوجه الاول ان الاسانيد التي نقلت بواسطتها الاحاديث

هي اكتر بكثير مما - 02:11:12

الاحاديث. بمعنى ان العشرات بل احيانا المئات يشهدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال هذه الكلمات وهذا الوجه وحده كاف في كون السنة محفوظة. قال مصطفى صبر وشهادة الدكتور اجرا نكر الالماني بامتياز الامة الاسلامية بين امم الدنيا بالاهتمام بتحقيق الروايات واحاطة الموضوع من اوسع نطاقه - 02:11:32

ففي صحيح البخاري مثلا الفان وست مئة من الاحاديث المسندة سوى المكررة انتقاها من مائة الف حديث صحيح يحفظها وقرب من الفي راو اختارهم من نبي في وثلاثين الفا من رواة الثقافة الذين يعرفهم وكتاب البخاري البالغ اربعة مجددات كثيرة ليبقى بعد حذف اسانيده على حجم مجلد واحد متوسط الحجم - 02:11:52

فهل سمعتم وسمعت الدنيا ان كتاب تاريخ في هذا الحجم يروى ما في سماع من الفي رجل ثقة يعرفهم المؤلف وغيره من اهل هذا العلم باسمائهم واوصافهم على ان هنا كل جملة معينة من الكتاب مؤلفة من سطر او اكثر او اقل تقريرا سمعها فلان وهو من اسم فلان الى ان اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم فيقام لكل سطر من سطور - 02:12:13

كتابي تقريرا شهود من الرواة يتحملون مسؤولية روایته. ويؤكد هذا الوجه الثاني وهو ان الاحاديث الصحيحة لو جمعت بحذف الاسناد وما تكرر منها بلغت نحو الخمسة او الستة مجلدات كل مجلد خمسة صفحات مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بقي ثلاثة وعشرين سنة وشريعته شاملة للناس والجن الى قيام الساعة - 02:12:33

فبقي في هذه المدة ولم ينقل عنه الا هذا القدر القليل مع كونه وافيا لكل ما يحتاجه المسلم في كل شؤون حياته ومصدق ذلك قوله في الصحيحين او تبييت جوامع الكلم - 02:12:53

واقرب الامر فاقول لو ان شخصا يلقي درسا اسبوعيا ولمدة ساعة واستمر على ذلك ثلاثة وعشرين سنة ومتوسط ما يلقيه يقارب عشر صفحات وقد يكون اكتر من ذلك. فلو جمعت تلك الصفحات فاصل ما يكون نحو ثلاث وعشرين مجلدا. بمتوسط مجلد واحد في السنة. وكل مجلد - 02:13:03

يقارب خمسة صفحات او اقل مع كون هذا الشخص واحدا من الناس وليس بنبي مرسل وهذا الوجه كاف في كون السنة محفوظة. الوجه الثالث ان الكتب المؤلفة في بيان تراجع - 02:13:23

من رواة وبيان المؤوث منهم والظلم المضعف فمنها كتب افردت للاستيقاظ وثانية للضعفاء. وآخرى جمعت بين الامرين وكل راو يذكر في ترجمته اسمه واسم ابيه وجده وقبيلته وبلياده وطبقته الزمانية وشيوخه ومن سمع منهم ومن لم يسمع - 02:13:33

وعدد تلاميذه والرواية عنه ممن سمع منه ولم يسمع واحيانا يذكر عدد ما روى فلا شك ان هذا لا يكون الا بتوفيق من الله حفظا لتراث نبيه صلى الله عليه وسلم ويؤيد هذا الوجه الرابع وهو ان الكتب المؤلفة في بيان ما صح من الاحاديث وما ضعف وما اعل وما انكر وما صح بعضه دون بعض كثيرة جدا وهذا - 02:13:50

ايضا في كون السنة محفوظة لانه ليس هناك امة من الامم عندها هذا ولا شيء منه الوجه الخامس ان المسلمين الاولين عندما عملوا بسنة الكتاب مكن الله لهم في الارض وجعل لهم الريادة والسيادة على جميع امم الارض. ولا يصح الا ان يكون ذلك حقا. وعندما قل تمسكهم بهما حاصل لهم الضعف والوهن والذل - 02:14:10

وتسلطت عليهم امم الارض ولا حول ولا قوة الا بالله. والحمد لله رب العالمين - 02:14:30